مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

# الحوار المجتمعي والحفاظ على الهوية لدى الأطفال كريمي النسب

## "دراسة مطبقة على كريمي النسب بمدينة قنا"

# Cyberbegging and its Impact on Social Security from the Percpective of Tik Tok Users in Saudi Arabia: An Analytical and Applied Study

**د/ محمود عبده عبد الغني**

دكتوراه الفلسفة في الخدمة الإجتماعية تخصص تنظيم المجتمع كلية الخدمة الإجتماعية جامعة حلوان

**DOI**: 10.21608/fjssj.2024.249034.1195 **Url**: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_365617.html
**تاريخ إستلام البحث:** ٢٠٢٤/٥/٢٩م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٤/٦/٢٣م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٤/٧/١٠م
**توثيق البحث**: عبدالغني، محمود عبده. (٢٠٢٤). الحوار المجتمعي والحفاظ على الهوية لدى الأطفال كريمي النسب "دراسة مطبقة على كريمي النسب بمدينة قنا". مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع. ١٨،ج.(٢),ص-ص:٢٥٧-٣٢٠.

٢٠٢٤م

# الحوار المجتمعي والحفاظ على الهوية لدى الأطفال كريمي النسب

**المستخلص:**

لم يأت اهتمام من جانب الدولة بكريمي النسب من فراغ بل راجع ليقين الدولة وإيمانها التام بأهمية هذه الشريحة المجتمعية وقيمتها ودورها في المجتمع وتقدمه، والشعور بالانتماء للمجتمع والهوية الوطنية والحوار المجتمعي من أهم دعائم المجتمع، والتي تحافظ عل استقراره ونموه، وتهدف الدراسة التعرف علي الدور الذي تقوم به منظمات المجتمع المدني تجاه كريمي النسب، والأسباب التي تؤدي الي ضعف الهوية لدي الأطفال كريمي النسب، والكشف عن عائد الحوار المجتمعي في دعم الهوية لدي الأطفال كريمي النسب، وهي من الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي الشامل، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات، وتوصلت نتائجها إلى أن إسهامات المنظمات الدفاعية في الحد من الأسباب المؤدية إلى ضعف الهوية تتمثل في ممارسة الأنشطة التي تدعم الهوية لدى كريمي النسب، وجود حوار مشترك بينهم و بين المسؤولين، وإشباع احتياجاتهم، وأن إسهامات الحوار المجتمعي في توعية المواطنين حقوق الأطفال كريمي النسب، البحث في إيجاد حلول لبعض المشكلات، وأن عائد الحوار المجتمعي في التمكين من المطالبة والدفاع عن الحقوق، ومساعدة الأطفال كريمي النسب على التعبير عن آرائهم.

**الكلمات المفتاحية:** الحوار المجتمعي، الهوية الوطنية، كريمي النسب.

## Community dialogue and identity preservation among children of noble descent

**Abstract:**

The state's interest in people of noble lineage did not come out of nowhere, but rather was due to the state's certainty and complete belief in the importance of this segment of society, its value, and its role in society and its progress, The sense of belonging to society, national identity, and community dialogue are among the most important pillars of society, which maintain its stability and growth, The study aims to identify the role played by civil society organizations towards those of low birth, and the reasons that lead to weak identity among children of low birth, And revealing the benefits of community dialogue in supporting identity among children of noble descent, It is a descriptive study and relied on a comprehensive social survey approach, and used a questionnaire tool to collect data and information, Its results concluded that the contributions of defense organizations in reducing the causes that lead to weak identity are represented by the practice of activities that support identity among people of honorable descent, the presence of a joint dialogue between them and officials, and satisfying their needs, and that the contributions of community

dialogue in educating citizens about the rights of children of honorable descent, research In finding solutions to some problems, the benefit of community dialogue is in being able to demand and defend rights, and helping children of decent lineage to express their opinions.
**Keywords**: community dialogue, national identity, noble lineage.

**أولاً: مقدمة ومشكلة الدراسة:**

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان، فهي الأساس الذي تبنى عليه اتجاهات المستقبل الإنساني، ومن خلالها يخطو الكائن البشري أولى خطواته في طريق التعرف على مؤهلاته وقدراته وعلى العالم المحيط به، حيث تبدأ شخصية الإنسان في التكون والشكل في مرحلة الطفولة ومن خلال التفاعل مع معطيات الحياة المحيطة سلباً وإيجابيا لذلك اهتمت الإنسانية منذ القدم برعاية الطفولة والعمل على إسعادها فعلينا أن نرعاهم ونهتم بتربيتهم وتنشئتهم النشأة الصالحة لنخلق عالماً أفضل وليسعد المجتمع البشري بأسره.(عتيقه، ١٩٩٥، ١٥)

والواقع أن مرحلة الطفولة المبكرة ذات قيمة كبيرة في حياة رجل المستقبل، نظراً لن الأطفال في هذا السن يبدأون في اكتساب أساليب التوافق الصحيح مع البيئة الخارجية، كما أنهم يتلقون أول دروس التقاليد والعرف، كما يشرعون في تكوين العادات الانفعالية نحو من حولهم من الناس، كما أن خطوط هذه المرحلة من الناحية التربوية والصحية كبيرة، سواء للآباء والأمهات أو للأخصائيين والأخصائيات أو للمربيات على اختلاف أنواعهم وتخصصاتهم.(الديب، ١٩٩٨، ٢٣٨)

حيث شهدنا في السنوات الأخيرة تغيرات هامة في الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة في مجالات علم النفس وعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا بشكل عام، وهذه التغيرات تأخذ مزيداً من الاهتمام حيث أن التنشئة الاجتماعية عملية تفاعل اجتماعي يكتسب منها الطفل شخصيته الاجتماعية عن طريق التعلم والمواقف الحياتية فالطفل منذ ولادته في حاجة لمساعدة الوالدين لتحقيق مطالب نموه وتكيفه مع المجتمع حتى يصبح عنصراً مؤثراً في مجتمعه.(Delamater, 2006, 125)

فالطفولة مرحلة مهمة من مراحل نمو الأفراد ويجب أن يسعد بها الطفل وهي ليست مرحلة إعداد الحياة المستقبلية فقط وإنما هي مرحلة نمو مستمرة للفرد من جميع نواحيه وهي مرحلة عمرية يعيشها الفرد منذ أن يولد الفرد وحتى تنتهي هذه الفترة بكل ما فيها من سمات وقدرات ومميزات ومشكلات تتطلب نوعاً معيناً من التعامل مع الطفل.(توفيق، ١٩٩٨، ٢٣)

والأطفال كريمي النسب (اللقطاء) من الفئات التي تعاني من الحرمان منذ الميلاد بل قد تعاني تلك الفئة من الحرمان في مرحلة ما قبل الميلاد وهي المرحلة الجنينية التي تكون

فيها الأم في حالة نفسية سيئة تؤثر في الجنين حين أشارت إحدى الدراسات إلى أن الحمل غير الشرعي قد يؤدي إلى اضطرابات نفسية خطيرة للام، حيث تشعر الأم بالآثام المرتبطة بالحمل مع الضغوط الاجتماعية وتهديد المجتمع لها مما يؤدي إلى عدم التوافق مع الحمل وبالتالي يؤثر تأثيراً خطيراً في نمو الجنين فالخوف والغضب والتوتر والقلق قد ينعكس أثرها في النواحي الفسيولوجية مما يؤثر بدوره على نمو الجنين.(زهران، ١٩٩٧، ٨٨)

فحرمان الطفل من التفاعل الاجتماعي والعاطفي يؤثر تأثيراً سلبياً على النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي للطفل، وذلك بسبب عدم توافر الخبرات التفاعلية الطبيعية مع الأم، وهي خبرات الحنان والحب غير المشروط والعطف والأمان، والاستجابة السريعة لإشباع احتياجاته الأساسية إلا أن حرمان الطفل من رعاية احد والديه أو كليهما يعد من أهم المشكلات الأسرية التي تعرض الطفل للضغوط النفسية والاجتماعية، وتزداد هذه الضغوط وتتفاقم كلما كان الحرمان في سن مبكرة على أن حالة الحزن والأسى التي يعاني منه الطفل المحروم هي من أصعب المهام التي تواجهها أنظمة الرعاية البديلة ذلك لأن الرعاية البديلة تعني بالنسبة للطفل قطع الأمل من عودة والديه هذا بالإضافة إلى عدم قدرته على فهم الوضع الذي يعاني منه والتعامل معه. (نيازي وآخرون، ٢٠٠٧، ٨)

ونجد أن حرمان الطفل من الوالدين وما يترتب عليه من إيداعه بإحدى المؤسسات الإيوائية له أثاره السيئة على نمو شخصيته، حيث يتعرض للعديد من الاضطرابات والمتاعب النفسية الاجتماعية التي تؤثر على مختلف جوانب شخصيته، وحالات الأطفال كريمي النسب من حالات الأطفال الذين حرموا من الرعاية داخل أسرهم الطبيعية، ومن ثم فإن مسئولية المجتمع العناية بتربية هؤلاء الأطفال ومساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم والتغلب عليها، وذلك من خلال وضع وتصميم البرامج الموجهة للأبناء كريمي النسب والتي تزودهم بالمفاهيم والخبرات التي تكسبهم الميول والاتجاهات والعادات والتي تمكن الطفل من الحياة في مجتمع اليوم وتساعده على فهم البيئة التي يعيش فيها والتكيف مع متطلباتها وإمكانياتها الحديثة، وتعد فئة الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية من الفئات المعرضة للخطر. (سالم، ٢٠٠٠، ٣١١)

ومع فقدان الابن للأم يعاني الطفل من الهزال والتدهور التدريجي في النواحي الجسمية قد تستمر معه حتي الرشد نتيجة هذه الظروف القاسية، والطفل الذي يحرم من أن يُحَب ويُحِب في بداية حياته نتيجة لعزله بعيداً عن أمه يتأخر نموه البدني والعقلي واللغوي والاجتماعي وتصاب شخصيته بضرر بالغ، والطفل الذي لا يجد الفرصة الطبيعية للتعبير عن حبه يصبح مستكيناً كئيباً ولا يستجيب لابتسامات الآخرين، وتعتريه نوبات من الانفعالات الحادة، وكأنه بذلك يثير انتباه الآخرين، ويبدو عليه البؤس والشقاء.(السيد، ١٩٩٨، ٢٤٥)

وفي ضوء ذلك أوجد المجتمع العديد من المؤسسات الحكومية والأهلية للمساعدة في خدمة الأطفال اجتماعياً ومنها نظام الرعاية المؤسسية التي يقدم خدمات الرعاية الاجتماعية للأطفال الذين حرموا من الرعاية الأسرية.(Unicef, 2006, 72)

وتقدم هذه المؤسسات الإيوائية خدمات معينة مثل الخدمات الاجتماعية والنفسية والصحية والتعليمية والمهنية والترويحية، وتراعي هذه الخدمات احتياجات الطفل للعمل على إشباعها بالطرق والأساليب الملائمة والتخطيط العلمي حتى يمكن تفادي المشكلات التي تنتج نتيجة لعدم إشباع تلك الحاجات وحتى لا يشعر الطفل بالحرمان مما يؤثر في كيان الطفل وتكامله. (مرعي؛ الرشيدي، ١٩٩٤، ١٢٣ )

ومن الجدير بالملاحظة أن مستوى الخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الإيوائية غير كافي لوقاية هؤلاء الأطفال من المخاطر المستقبلية لذا يجب تقويم بعض أساليب رعاية الأطفال بالمؤسسة إلى جانب توافر مجموعة من الشروط في المشرفين والمسئولين عن إشباع احتياجات الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية بالإضافة إلى المخاطر النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها أطفال المؤسسة الإيوائية ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها وضرورة التأكيد على وجود علاقات ارتباط مرتفعة بين كفاية الخدمات التي تقدمها المؤسسات الإيوائية وتحقيق أهدافها من رعاية الأطفال.(رقبان، ٢٠٠٤، ٣٢٤)

فبعد أن كان عددهم ٤٧٥٠ طفل عام ١٩٩٢ أصبح ٥٧٩٩ في عام ١٩٩٤ ثم ٦٥١٨ عام ١٩٩٦ ثم ٩٨٥٨ عام ١٩٩٩ إلي أن بلغ ١٤٠٠٠ طفل مجهول النسب عام ٢٠٠٦ ثم إلي عام ٢٠٠٧ هو ١٧٦٣٥ مجهول للنسب، وزادت في عام ٢٠٠٨ إلي ١٩٧٥٨ مجهول للنسب، بينما في عام ٢٠٠٩ بلغ عددهم ٢٠٠٥٨ طفل من كريمي النسب(سجلات الإدارة العامة، ٢٠١٩) وفى عام ٢٠١٤ تزايد إلي ٣٥٠٠٠ مجهول نسب.(صابر، ٢٠١٤، ١٨)

ولهذا فان الاهتمام من جانب الدولة لم يأت من فراغ أو لكونه نوعاً من الترف أو الرفاهية بل راجع ليقين الدولة وإيمانها التام بأهمية هذه الشريحة المجتمعية وقيمتها ودورها في دعم المجتمع وتقدمه والمشاركة في برامج تنميته اقتصادياً واجتماعياً.(دندراوي، ٢٠٠٥، ٣٥٥)

وظهرت مؤخراً الدعوة التي التعليم للانتماء والهوية الوطنية، والتي ارتبطت نشأتها بظاهرة العولمة وما صاحبها من انتشار قيم سلبية، تدعو إلى الفردية والسلبية وتضعف من قيم الانتساب للحدود الجغرافية، والهوية الوطنية وفي ذلك الوقت ظهرت جمعيات مدنية عابرة للقوميات تهدف إلى تحقيق المساواة والعمل دون الالتفات الجنس أو عرق أو دين، ومن هذه الجمعيات (جمعية حقوق الإنسان، وحقوق المرأة، وحقوق الطفل).(أحمد، ٢٠٠٨، ٨٧٧)

والهوية الوطنية باعتبارها قيمة جوهرية متعددة المستويات بتعدد أبعاد القيمة ( وعي – وجدان – وسلوك) فهو (مادي) لحظة عضوية الفرد في الجماعية ومعلن اللحظة تعبير الفرد عنه لفظياً مؤكداً مشاعره تجاه جماعة الانتماء (وسلوكي) عندما يتخذ الفرد مواقف سلوكية حيال جماعة الانتماء، وقد تكون هذه المواقف إيجابية تعبر عن قوة الهوية أو سلبية تعبر عن ضعف الهوية. (عبد الحافظ، د.ت، ٦)

ويعتبر الشعور بالانتماء للمجتمع والهوية الوطنية من أهم دعائم المجتمع، والتي تحافظ عل استقراره ونموه وهو يشير إلى مدى شعور أفراد المجتمع بالهوية الوطنية إلى مجتمعهم ويمكن أن نستدل على ذلك من خلال (المشاركة الإيجابية في أنشطة المجتمع، الدفاع عن مصالح المجتمع، الشعور بالفخر والاعتزاز بالانتماء للمجتمع، المحافظة على ممتلكات المجتمع، وكل هذه المؤشرات يمكن أن تقاس ويستدل عليها بالمجتمع، فأساس الهوية الوطنية هو مشاركة سكان المجتمع وحث الآخرين على التعاون معهم لمواجهة المشكلات ووضع البرامج المناسبة لمواجهتها.

والانتماء يعني إحساس الفرد أو المواطن انه جزء لا يتجزأ من هذه الأسرة وإذا كان فرداً في مجتمع فهو جزء من المجتمع يعيش معه ويتعايش معه ويتفاعل مع تفاعلاته ويعتنق أيديولوجيته ويمتثل لثقافته ويتمسك بها ويكون ولائه أولاً وأخيراً لهذا المجتمع أو الوطن فإذا تعرض الوطن لخطر زاد الفرد عنه كمواطن وإذا انتصر فرح لانتصاره، وإذا خسر أو انكسر تألم لانحساره وانكساره بمعنى آخر هو جزء من نسيج ذلك الوطن لا يحس فيه بغربة أو اغتراب ويفرح لأفراحه ويحزن لأحزانه.(عكاشة، ٢٠١١، ٣٧، ٥٩)

ومن سمات هذا العصر بصفة عامة ومجتمعناً على وجه الخصوص وجود نسبة كبيرة من الخلاف بين الأفراد ليست بسبب اختلاف في وجهات النظر أو بخصوص أمور حيوية بل إن مصدره هو عدم وضوح الرسائل بين مرسلها ومستقبلها والعكس بسبب عدم الوعي وسوء الفهم بطبيعة ديناميكيات الحوار في المقام الأول وما يحدثه هذا القصور من آثار سلبية شديدة في طرفي الحوار وينتج عنه عدم التآلف الذي قد يصل في كثير من الأحيان إلى حد الانشقاق والفرقة التي كان من الممكن تلافي حدوثها بيسر وسهوله في اغلب الأحوال.(وجيه، ١٩٩٤، ١٠٢)

وتعد ثقافة الشباب لها خصوصيتها فانه لا يمكن الادعاء أن لها استقلالها أو انعزالها التام عن الثقافة العامة في مجتمع ما، وقد وقع التركيز على بعض ملامحها من حيث أنها ثقافة عمودية، تؤكد السطوة من جانب الأقوى والخضوع من جانب الأضعف على كل مستويات العلاقات الإنسانية والاجتماعية بدءاً من الأسرة ووصولاً إلى المؤسسات الرسمية فإنها ترفض التفاعل الجدلي الصاعد وترفض الأخر، وتتشبث بالرؤية الأحادية وبهذا تخلق

صراعات متعددة، وتؤثر هذه الثقافة على طريقة التعامل مع الشباب من حيث السيطرة الأبوية وتجاهل قدرات الشباب وحقهم في التعبير ورفض النقد ووجهة النظر المغايرة، وعلى الغم من هذا فان هناك عوامل مركبة تجعل لثقافة الشباب طابعها الخاص وملامحها الواضحة.(وفيق، ٢٠٠٥، ٢٦٠)

فهناك تعقيدا ملازمة لعملية الاتصال والتفاعل التي تصاحب الحوار اليومي والتي عادة ما لا يلتفت إليها المتحدث العادي ولكن يستجيب لها في إطار ردود أفعاله الحوارية بطريقة تلقائية لا تعطيه القدرة على افتقاد الخطأ ونوعه الذي أدى إلى عدم التالف مع الآخرين أو الشقاق في بعض الأحيان، ومن جانب أخر فان تحليل الكثير من الحوارات توضح أن هناك من يوظف الإنصات والصمت حتى لا يكشف احد نقاط ضعفه وأحيانا يكون الإنصات والصمت عن فهم ويوظف من قبل المتحاورين للتمعن فيما يقوله الأخر لان الإنصات الانفعالي والواعي يترتب عليه التعرف الحقيق على الآخرين ومقولاتهم.(وجيه، ١٩٩٤، ٢٠٤)

ويعد إحدى إشكاليات الحوار هي عدم إدراك الكثيرين لما قد يحدث أثناء الحوار، وعدم تحديد نوع الإشكالية بدقة، وان خطورة ترك إشكالية الحوار دون التعرف على طبيعتها ومحاولة التعامل الإيجابي معها قد يؤدي إلى حدوث مزيد من(المصادمات) غير المقصودة أو المقصودة، لذلك تبرز أهمية مراقبة ما تقول من تعبيرات وما ننتهجه من استراتيجيات لغوية نفسية واجتماعية متعددة أثناء الحوار وحسابات تأثيراتها في السياقات المختلفة في الملتقى لها، وان تنمية هذا الإحساس والاستفادة من هذه الدخول في المناقشات وتنقية ورفع كفاءة ما ننطق به لتوصيل الأثر المحدد والمراد للملتقى والمرسل والتدريب على النواحي المتعلقة بهذا الأمر هو السبيل العملي لتحقيق كفاءة عالية في فهم طبيعة ديناميكية الحوار. (وجيه، ١٩٩٤، ١٣٢)

والحوار المجتمعي هو المساعدة في تحقيق النجاح في رسم السياسات وفي إصلاح الخدمات العامة بشكل يركز على الناس. ويجب أن تنعكس هذه الإصلاحات على أطراف الإنتاج وكافة أفراد المجتمع من حيث الخدمات والإنتاج.(تقرير المدير العام، ٢٠٠٦)

كما يجب أن يؤسس الحوار المجتمعي على الأهمية الكبيرة والملائمة للشفافية في المشاركة في المعلومات ذات الصلة، وضمان أن تتم الاستشارات على نطاق واسع في كل المراحل، وهو ما يولد الاحترام لتكامل الحوار الثنائي للأطراف ويقع علي النظام التعليمي مسئولية تكوين الفرد المسئول اجتماعيا وذلك من خلال الإعداد الجيد وتوفير التدريب الراقي المتطور لطلابه وتوعيتهم بماهية العولمة ومخاطرها وذلك من خلال المقررات الدراسية وما يقومون به من أنشطة وأيضا تعزيز انتمائهم لوظيفتهم عن طريق دراسة التراث التاريخي. (فهمي، ٢٠٠٧، ٧٢)

ويلعب الاتصال والحوار في مجال الخدمة الاجتماعية دوراً فعلاً في تنمية قدرات وتصرفات الأفراد، فالخدمة الاجتماعية عندما تعمل في مجال رعاية الشباب فإنها تساهم في رسم البرامج الهادفة عن طريق مؤسسات رعاية الشباب التي أعدت خصيصاً بإمكانيات مادية وبشرية قادرة على تنشئة الشباب وإكسابهم القيم والاتجاهات التي تتمشى مع قيم واتجاهات المجتمع من خلال ممارسة الأنشطة التي يفضلها الشباب، كما أن الخدمة الاجتماعية تعمل على استثمار قدراتهم وتنمية مهاراتهم وتكسبهم الكثير من الخبرات التي تنمي شخصياتهم وتجعل منهم مواطنين صالحين في المجتمع(غباري، ١٩٨٩، ١١)

والخدمة الاجتماعية بمفهومها المعاصر تهدف إلي مساعدة الأفراد والجماعات علي بلوغ أقصي درجة ممكنة من الرفاهية الاجتماعية والعقلية والجسمية، وتستخدم في سبيل تحقيق ذلك مناهج خاصة تختلف عن المناهج التي تستخدمها مهن أخري ذات اتصال بها وأبرزها التعليم والطب والمحاماة.(عثمان وآخرون، ٢٠١٠، ٢٨٢)

كما تتعامل مهنة الخدمة الاجتماعية مع الإنسان في مختلف صور حياته بهدف مساعدته علي مواجهة مشكلاته التي تعترض أدائه لأدواره الاجتماعية والوصول به إلي التوظيف الكامل لكل قدراته وإمكانياته ومهاراته من أجل أفضل أداء اجتماعي ممكن لأدواره الاجتماعية وفي سبيل ذلك تتبني مهنة الخدمة الاجتماعية مداخلاً علاجية ومداخلاً وقائية وأخري إنمائية لتحقيق أهدافها من العمل مع الإنسان.(حبيب، ٢٠١٠، ٢٣)

ولذا أصبحت مهنة الخدمة الاجتماعية تسمي مهنة إحداث التغيير الاجتماعي الذي يستهدف الإنسان بقصد محاولة زيادة معدل رفاهيته وتحقيق المزيد من تنميته.(دندراوي، ١٩٩٩، ٢٢)

وبالإضافة إلي ذلك تسهم مهنة الخدمة الاجتماعية في مساعدة الفئات المعرضة للخطر ومنها كريمي النسب، وتسعي الخدمة الاجتماعية علي توفير كل ما يعمل علي نمو شخصياتهم وإتاحة الفرصة للمشاركة في حياة الجماعة ومعرفة حقوقهم وواجباتهم بما يضمن لهم ممارسة حياتهم بشكل طبيعي دون الشعور بالدونية والنقص، وتقدم الخدمة الاجتماعية لهم أيضاً الرعاية المختلفة لهؤلاء الشباب بما يسهم ذلك في مساعدتهم لتحقيق أهداف المجتمع وتدعيم اتجاهاته.(علي، ٢٠٠٩، ٣)

**ثانياً: الدراسات السابقة:**

**-الدراسات السابقة المرتبطة الحوار المجتمعي:**

– **دراسة نادا سوسنا (2002)nade susanna** حيث أشارت الي أن الحوار المجتمعي يؤثر في الحياة الشعبية لمواطني المجتمع وخاصة الحوار الديني حيث يؤثر تأثيراً قوي

وخاصة بين الشباب ويعالج كثير من أنماط المشكلات المرتبطة بالممارسات الحياتية غير السوية.

– **دراسة ويسي جورج (2004) Wiesse, Jorg** التي تناولت الحوار مع المرضي المراهقين لمعرفة تحليلهم النفسي وربطها بالبعد التنموي والصراعات المختلفة، وقد وضحت أن هناك فجوة بين جيل الشباب والكبار وبالتالي حدوث القلق والمخاوف وتأثيرها على المرضي من المراهقين.

– **دراسة جادرين فات (٢٠٠٥)** أهمية الحوار التفاعلي المباشر في بيئة التعليم وإدارة المعرفة حيث يساعد الأفراد في بيئة العمل التعليمية علي اكتساب معارف علمية جديدة ودمج معارفهم العادية مع المعلومات التي اكتسبوها من الحوار مما يجعلهم أكثر فعالية في عملهم.

– **دراسة تركس(٢٠٠٦)** حيث هدفت إلى مساعدة جماعة البرلمان المدرسي على تنمية مهارة الحوار وتنمية التعبير عن الرأي، وكان فرض الدراسة الرئيسي هو – توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إسهامات خدمة الجماعة وتنمية مهارة الحوار لدي جماعة البرلمان المدرسي، وتوصلت الدراسة إلى صحة فرض الدراسة الرئيسي وكذلك الفروض الفرعية بها.

– **دراسة العمري (٢٠٠٧)** حيث هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الحوار المجتمعي وبناء قدرات الشباب في إطار العولمة وما يرتبط بها من متغيرات من وجهة نظر أعضاء أمانات شباب الحزب الوطني، وتوصلت الدراسة إلى أهمية الحوار المجتمعي في بناء قدرات الشباب الاقتصادية وأهمية الحوار المجتمعي كمدخل يمكن الاعتماد عليه في بناء القدرات السياسية للشباب.

– **دراسة عبد اللطيف (٢٠٠٧)** حيث هدفت إلى تحديد مدي الاعتماد على الحوار المجتمعي في اتخاذ القرار بالجمعيات الأهلية، والمساهمة في دعم عملية اتخاذ القرار بالجمعيات الأهلية، وكانت أهم النتائج: أهمية الاعتماد على الحوار المجتمعي في تحديد وبلورة المشكلة بالجمعيات الأهلية كخطوة من خطوات عملية اتخاذ القرار، وأهمية الاعتماد على الحوار المجتمعي في جمع وتحليل البيانات والمعلومات في الجمعيات الأهلية، أهمية الاعتماد على الحوار المجتمعي في تحديد واختيار البدائل في الجمعيات الأهلية كخطوة من خطوات عملية اتخاذ القرار، الاعتماد على الحوار المجتمعي في تنفيذ البديل المختار في الجمعيات الأهلية كخطوة من خطوات عملية اتخاذ القرار.

– **دراسة توفيق (٢٠٠٩)** التي استهدفت تعزيز نشر ثقافة الشفافية في إدارة الحوار المجتمعي الفعال لدى الشباب، أوضحت النتائج أهم مراحل إجراء الحوار المجتمعي الفعال (الدعوة للحوار المجتمعي، الاستفادة من التجارب السابقة في الحوار، الإعداد للحوار المجتمعي.

– **دراسة أحمد (٢٠١٠)** والتي هدفت إلى (تحديد ماهية الحوار المجتمعي والأهداف التي تسعى لتحقيقها لنشر الوعي بين الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية، وأثبتت النتائج أن الحوار المجتمعي دوراً في (خلق قنوات اتصال بين أطراف المجتمع للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية، توسيع فرص التعبير عن احتياجات القاعدة الشعبية والعمل على إشباعها، يسهم في زيادة الوعي والإدراك لدى المواطنين للتعرف على احتياجاتهم ومشكلاتهم والمساهمة في حلها، رفع كفاءة البرامج والمشروعات لتتناسب مع احتياجات ومشكلات الأهالي).

– **دراسة مولر انجيلكا& بريكسن ليندا (2011) Muller, & Briskin, Linda Angelika** والتي سعت إلى تعزيز المساواة بين الجنسين من خلال الحوار الاجتماعي، وقدمت لمحة عامة عن قضايا النوع الاجتماعي في التنمية الاجتماعية مع التركيز على تمثيل ومشاركة المرأة والرجال في الهيئات الثلاثية، وحدات الحكومة والنقابات ومنظمات أرباب العمل، وإدماج قضايا المساواة بين الجنسين على جدول أعمال الحوار الاجتماعي بما في ذلك في المفاوضة الجماعية. وتؤكد الدراسة استمرار نقص تمثيل المرأة على جميع المستويات وفي كل ساحات الحوار الاجتماعي، داخل الوحدات الحكومية، والنقابات العمالية ومنظمات أصحاب العمل، وتقترح وضع مدخل جديد لمعالجة هذا العجز والتحرك نحو الديمقراطية التمثيلية، ومواجهة التحدي المتمثل في نظام الحصص.

– **دراسة باركر جون وأخرون (2011) Parker, Jane. Et.al** التي استهدفت مقارنة حول العلاقة بين الحوار الاجتماعي والمساواة بين الجنسين في نيوزيلندا وأستراليا وفيجي، وحددت الأطر القانونية والمؤسسية لذلك. ودرست مشاركة المرأة في النقابات العمالية ومنظمات أصحاب العمل وكذلك دور هيئات الحوار الاجتماعي في تعزيز المساواة بين الجنسين في العمل. وكيفية معالجة ذلك عن طريق المفاوضة الجماعية، وتناقش التحديات الرئيسية في تحقيق المساواة بين الجنسين في العمل، مثل "انخفاض الأجور، الفصل المهني، انخفاض تمثيل المرأة في المناصب العليا في أماكن العمل، الاهتمام الكافي لقضايا العمل، انعدام الأمن الوظيفي"، ووضعت توصيات بشأن الإصلاحات والتحديات القانونية، والقضاء على الصور النمطية بين الجنسين وتحسين الحوار الاجتماعي حول المساواة بين الجنسين، بناء قدرات الشركاء الاجتماعيين، وجمع البيانات وتحليلها.

– **دراسة عبد النبي (٢٠١١)** التي استهدفت اختبار العلاقة بين استخدام برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية ثقافة السلام لدى الشباب، والتوصل إلى برنامج للتدخل المهني لتحقيق ذلك، إكساب الشباب قيم ثقافة السلام عن طريق إكسابه قيمة احترام التعددية الثقافية والاجتماعية والدينية وقيمة الحوار المجتمعي وقيمة احترام رأي الآخر. وأثبتت النتائج توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني باستخدام

برنامج من منظور الممارسة العامة وتنمية قيمة الحوار المجتمعي لدى الشباب، أوصت الدراسة بضرورة أن يقوم الأخصائيين الاجتماعيين في المؤسسات المختلفة بتبني برامج وأنشطة تهتم بقبول الآخر واحترام المختلف ثقافياً واجتماعياً ودينياً والتربية على الحوار.

- **دراسة رفاعي (٢٠١١)** والتي استهدفت توضيح رأي الأهالي في ضرورة الحوار المجتمعي لحل المشكلات، وأثبتت وجود فروق دالة إحصائية لرأي الأهالي تؤيد تأثير التعصب على وجود المشكلات داخل المجتمع مما يدل على وعي الأهالي بالآثار السلبية للتعصب الديني وضرورة وجود الحوار المجتمعي بين فئات المجتمع المختلفة. حتى يمكن تحديد نقاط الضعف ونقاط القوة والاستفادة منها في إيجاد الحوار المثمر والفعال. أكدت الدراسة على ضرورة الحوار المجتمعي للتخفيف من حدة المشكلات المجتمعية المرتبطة بالتعصب الديني.

- **دراسة زيدان (٢٠١١)** والتي توصلت إلى تصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لتدعيم ثقافة الحوار لدى الطلاب من خلال تدعيم معارف الطلاب وإدراكهم السليم لثقافة الحوار وتحديد إسهام الخدمة الاجتماعية في تدعيم سلوك الطلاب لثقافة الحوار لكي يكون الحوار أسلوبهم في التعامل مع الآخرين، أثبتت النتائج وجود قصور في توعية الطلاب بالمعارف السليمة للحوار لدى الطلاب، كما يوجد قصور نحو قيمة الحوار وأهميته، ووجود قصور نحو الاتجاهات والقيم الإيجابية لثقافة الحوار، وأوصى الباحث بضرورة (إنشاء مجالس للحوار والشورى بمشاركة وإدارة الطلاب أنفسهم واستغلالها في تدعيم ثقافة الحوار لديهم، حث المعلمين على استخدام الأساليب الحوارية أثناء الشرح، تعامل الإداريين في المدرسة بالأسلوب الحواري، الاستعانة بالمختصين في مجال الحوار لعمل ندوات علمية عن الحوار والمناقشة).

- **دراسة إبراهيم (٢٠١١)** والتي سعت إلى تحديد أثر برنامج التدخل المهني باستخدام الحوار المجتمعي بالجمعيات الأهلية يؤدي إلى زيادة مشاركة المواطنين في تنمية العشوائيات والدراسة من بحوث التقويم استخدم فيها منهج المسح الاجتماعي، ومن نتائجها وجود علاقة إيجابية بين استخدام الحوار المجتمعي بالجمعيات الأهلية وزيادة المسئولية الاجتماعية لدى المواطنين تجاه تنمية العشوائيات.

- **دراسة أحمد (٢٠١١)** والتي هدفت تحديد مدى اعتماد الجمعيات الأهلية على الحوار المجتمعي في توعية الشباب بآثار الهجرة غير الشرعية، توصلت الدراسة إلى أن انخفاض متوسط دخل الفرد في موطنه الأصلي، وكذلك السعي لتكوين ثروة ومكسب سريع وكذلك لتدبير نفقات الزواج وغيرها تعتبر من أهم العوامل الاقتصادية التي تدفع الشباب للهجرة غير الشرعية.

- **دراسة Healthy Capital Counties (2012)** والتي اهتمت بتوضيح الغرض من الحوارات المجتمعية لتشمل مشاركة المجتمع في خطة تحسين صحة المجتمع، وكان الغرض

من تنظيم هذه الحوارات (الحصول على تأثير إيجابي على صحة المجتمع بتحديد أولوية القضايا الاستراتيجية، المساعدة على توليد أفكار لمعالجة القضايا الاستراتيجية، تحديد سبل معالجة القضايا الاستراتيجية ذات الأولوية) وأثبتت الدراسة أنه لتحديد القضايا ذات الأولوية الاستراتيجية لابد من التركيز على (الحصول على الموارد، الاستقرار المالي، الاتصال الاجتماعي، التعليم، سلامة المجتمع، الوصول إلى الغذاء الصحي، النشاط البدني، الصحة النفسية)، للوصول إلى جودة الرعاية الصحية تم تحديد اثنين من القضايا الاستراتيجية ذات الأولوية مثل (الإسكان والقدرة على تحمل التكاليف، جودة البيئة).

– **دراسة جانك توموسون (2012 ) Janice Thomson** والتي تناولت أهمية الحوار والمداولة في شيكاغو، تنمية موارد المنظمات كخطوة أولى لبناء الحوار، تحديد الدور الذي يمكن أن تقوم به في دعم وتشجيع الحوار، تشجيع التعاون بين الممارسين المحليين والجهات الراعية والأطراف المعنية الأخرى من خلال الحوار. أثبتت الدراسة أهمية الحوار في تقديم مشاريع وطنية مع المكونات المحلية ومبادرات تمس قضايا المجتمع المحلي مثل التعليم، والتخطيط الحضري، تثقيف الناخبين وكسب التأييد المواطن.

– **دراسة الديب (٢٠١٢)** والتي هدفت التعرف على كيفية استخدام المجالس الشعبية المحلية للحوار المجتمعي كآلية لصنع القرارات الرشيدة، وتشير النتائج إلى أن أهم الأسباب التي تدعو المجالس الشعبية إلى تنظيم الحوارات المجتمعية (التعرف على المشكلات والاحتياجات، التشاور حول قضايا ومشكلات المجتمع ذات الأولوية، دراسة أسباب المشكلات، تحديد الأولويات طبقاً للاحتياجات الفعلية للمجتمع، الحوار حول مشاركة المواطنين في البرامج والخطط المستقبلية أو استثارتهم للقيام بتحمل مسئوليات في العمليات التنفيذية)، من العوامل الداعمة لنجاح الحوار المجتمعي (وجود أعضاء ذوي خبرة في مجال الحوار، حسن انتقاء أطراف الحوار، الإعداد الجيد للحوار، الرجوع للخبراء في مجال الحوار).

– **دراسة ويلر أني (2012) Weiler, Anni** والتي قدمت كجزء من مشروع بحث مقارن لمنظمة العمل الدولية بشأن العلاقة بين المساواة بين الجنسين والحوار الاجتماعي، تحديد الإطار القانوني والمؤسسي ومبادئ واستراتيجيات الحوار الاجتماعي والمساواة بين الجنسين داخل الاتحاد الأوروبي، وأثبتت أن الحوار الاجتماعي يشمل قضايا المساواة بين الجنسين مثل تكافؤ الفرص، وإدارة التنوع وعدم التمييز، بما في ذلك المساواة في المعاملة، وخطط المساواة في مكان العمل، الفجوة في الأجور بين الجنسين، التمييز الإيجابي في سياسات التوظيف، وتوصلت إلى أهمية إدماج قضايا المساواة بين الجنسين في الحوار الاجتماعي الإقليمي.

– **دراسة عمارة (٢٠١٣)** فاستهدفت تحديد طبيعة الحوار المجتمعي كمدخل تنموي في المنظمات النسائية، وأبعاده "الأهداف – المراحل والعمليات – عوامل النجاح – المهارات –

المعوقات"، تحديد مدى فعالية مشاركة القيادات النسائية في تنمية المجتمع المحلي وأبعاده "القدرة، الإنجاز، الاستمرارية، النفقات، العلاقات الإنسانية"، الوقوف على طبيعة العلاقة بين مدخل الحوار المجتمعي وبين فعالية مشاركة القيادات النسائية في تنمية المجتمع المحلي، الوصول إلى رؤية مستقبلية لطريقة تنظيم المجتمع في مساعدة المنظمات النسائية على استخدام الحوار المجتمعي كمدخل لتفعيل مشاركة القيادات النسائية في تنمية المجتمع المحلي.

- **دراسة سعد (٢٠١٣)** التي سعت إلى التعرف على دور مهارات الخدمة الاجتماعية (الاتصال، التنسيق، التفاوض، التقييم) في تنمية ثقافة الحوار المجتمعي لطلاب المدارس الثانوية، وأثبتت النتائج إن استخدم الأخصائي الاجتماعي لمهارة الاتصال في الخدمة الاجتماعية يؤدي إلى تنمية ثقافة الحوار المجتمعي لطلاب المرحلة الثانوية من خلال استخدام تكتيكات (التركيز على الاتصال الفعال بين الطلاب، تشجيعهم على التعبير عن احتياجاتهم أثناء الحوار بحرية تامة، التأكيد على أن الحوار جزء لا يتجزأ من منظومة حقوق الإنسان، مساعدتهم على الاتفاق حول القضايا التي تم عقد حوار بشأنها، التأكيد على أن الحوار المجتمعي مدخل تنموي، تحديد نقاط القوة والضعف في أطراف الحوار، تحديد قضايا العمل ذات الأولوية بين الطلاب، تحديد موضوع الحوار، تحديد أطراف الحوار، إمداد كل طرف بالمعلومات والبيانات اللازمة، توظيف الموارد البشرية من الطلاب لتفعيل المشاركة المجتمعية).

- **دراسة ريتشارد بيري (2014) Richard J. Berry** والتي استهدفت إيجاد حوار مجتمعي حول الصحة النفسية من خلال تعاون المنظمات الديمقراطية في تنظيم المجتمع والحوارات المجتمعية، أثبتت أهمية الحوار المجتمعي في جميع أنحاء البلاد كعملية ديمقراطية يكون الناس من خلالها قادرين على الانخراط بشكل مفيد مع كل الموظفين الحكوميين الآخرين وإنتاج قرارات أفضل وأفضل الحلول للقضايا العامة. وأوصت بأهمية التركيز على قضايا الصحة النفسية ووضع حلول أوسع للحوار الإقليمي للصحة النفسية.

- **دراسة مروة أحمد (2014) Marwa Ahmed** والتي سعت إلى تحديد واقع "الشباب، الأسرة، مؤسسات المجتمع المدني، المجتمع" باستخدام ثقافة الحوار المجتمعي بعد ثورة ٢٥ يناير، تحديد المتطلبات اللازمة لتحقيق ثقافة الحوار المجتمعي. وأشارت النتائج إلى أن ثقافة الشباب في الحوار المجتمعي بعد ثورة ٢٥ يناير تمثلت في (احترام حق الآخرين في التعبير عن آرائهم، من مبادئ الديمقراطية أن تحترم آراء الآخرين، تقدير حقوق الآخرين والاعتراف بها، احترام وجهات النظر المخالفة لرأيي)، تمثل واقع استخدام الأسرة لثقافة الحوار في

(التعبير عن رأيي بحرية عند المناقشات داخل الأسرة، احترام الآراء داخل الأسرة، المساعدة في تدريب الأسرة على الحوار والتعبير عن الرأي وتقبل أفكار وآراء الآخرين).

– **دراسة عبد الله (٢٠١٥)** التي استهدفت اختبار أثر برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع باستخدام الحوار المجتمعي بالجمعيات الأهلية لمواجهة مخاطر النزاعات القبلية، وأثبتت الدراسة تحقيق أهداف برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع باستخدام الحوار المجتمعي بالجمعيات الأهلية لمواجهة مخاطر النزاعات القبلية من خلال (تبصير العاملين بالجمعيات بمخاطر النزاعات القبلية، زيادة المسئولية الاجتماعية لديهم، تعزيز آليات الوساطة لديهم، تأكيد قيم السلام الاجتماعي لديهم).

– **دراسة شحاته (٢٠١٩)** حيث الدراسة عن معوقات استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف وأساليب مواجهتها. وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على أن مراكز الشباب بالريف تهتم بعقد مؤتمر الحوار المجتمعي ولكن يحتاج ذلك تفعيل إلى أن يصل ذلك الاهتمام بتلك المرحلة إلى مستوى مرتفع، وتوصلت الدراسة إلى رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف.

– **دراسة عبد الحميد (٢٠٢٢)** حيث سعت إلى التعرف على إسهامات مدخل الحوار المجتمعي للمساهمة في تحقيق التفكير الإيجابي للشباب في المناطق العشوائية. واختتمت الدراسة بعدة نتائج كان من أهمها فيما يخص وجهة نظر أعضاء مجالس الإدارات للجمعيات، أن الكوادر القيادية داخل الجمعية ترفض نشر أي فكرة تدعو إلى خلق الفوضى في البيئة المحيطة، ويعد الشباب في البيئة المحيطة اللوحات الإعلانية للتوعية من الانحرافات الفكرية، وتستخدم اللقاءات مدخلا للإقناع في تغيير السلوكيات السلبية والمعتقدات الخاطئة لدى الشباب، أما من وجهة نظر المستفيدين من الجمعيات فقد ساعد التفكير الإيجابي الشباب على تجاوز الكثير من الأفكار المنحرفة والاعتراف بعدم الفهم الصحيح، مع التأكيد على إدراك الشباب بأهمية الوحدة والعمل الجماعي في مواجهة جميع الانحرافات الفكرية والسلوكية.

– **دراسة موسى (٢٠٢٢)** حيث هدفت إلى تحديد دور الحوار المجتمعي لمواجهة تحديات التنمية المستدامة بشمال سيناء دراسة تقييمية لدور موظفي مجلس المدينة، الوقوف على الاتجاه العام لدى السكان حول واقع المنطقة التنموي، تقييم دور موظفي مجلس المدينة بمنطقة الدراسة، تحليل الاتجاه العام لدى السكان حول واقع المنطقة التنموي. وقد توصلت الدراسة إلى التأكيد على أهمية دور الحوار المجتمعي لمواجهة تحديات التنمية المستدامة لما لها من أهمية كبيرة في إشراك الجميع في اتخاذ القرارات ورفع وعي المواطنين.

**- الدراسات السابقة المرتبطة بالهوية الوطنية:**

- **دراسة بيترسون دونا(2005) Peterson Donna** والتي تناولت التعرف على طريقة التأثير في الطلاب خارج المدرسة والعلاقة بين المجتمع والجامعة لتطوير الأخلاق والمواطنة, وطبقت الدراسة على الطلاب في جنوب الولايات المتحدة الأمريكية، لمعرفة طرق تفكير الطلاب وحقوق وواجباتهم نحو مجتمعهم وأفكارهم وميولهم وسلوكهم وطموحاتهم في المستقبل, وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن الاهتمام باحتياجات الطلاب وتنمية المعارف العلمية لديهم وتحقيق التعاون بين الجامعة ومؤسسات المجتمع ومساعدة الطلاب على التفكير السليم ساعد في تنمية قيم المواطنة والانتماء لديهم.

- **دراسة فرج (٢٠٠٦)** والتي تناولت التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية قيم المواطنة عند الطلاب, وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها، أن هناك انخفاضاً في مستوى ممارسة حقوق المواطنة عند عينة الدراسة في القياس القبلي وكذلك انخفاض مستوى ممارسة واجبات المواطنة على عينة الدراسة في القياس القبلي وكذلك انخفاض مستوى استيعاب الطلاب لمفهوم المواطنة في القياس القبلي.

- **دراسة داوود (٢٠٠٧)** والتي اهتمت بالتعرف على تأثير مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية في تنمية ثقافة المواطنة لدى طلابها، وكذلك التعرف على مدى اختلاف ثقافة المواطنة لدى الطلاب باختلاف مدة الدراسة, وقد كشفت الدراسة عن قصور في دور مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية في تنمية ثقافة المواطنة لدى طلابها.

- **دراسة عبد الحميد (٢٠٠٧)** التي استهدفت وصف وتحليل دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها في عصر العولمة الثقافية، لتوصل إلى برنامج مقترح لتدعيم دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها, وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أن هناك قصوراً في دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب يتضح هذا القصور في الآتي قيمة الهوية الوطنية الثقافية وقيمة الانتماء الوطني وقيمة الانفتاح على الآخر وقيمة المشاركة السياسية.

- **دراسة عياد (٢٠٠٧)** عن الهوية والانتماء حيث اتضح أن أكثر دوائر الانتماء أهمية في حياة الطلاب الأسرة والأصدقاء، ثم الدين والمؤسسات الدينية (دور العبادة)، ثم الانتماء لزملاء العمل والدراسة. كما اتضح أن الانتماء لمنطقة السكن والانتماء للمجتمع المحلي المدينة التي يعيش فيها الشخص، والمجتمع القومي يحتل درجة أقل من سابقاتها، فمن الواضح أن مشكلة الانتماء تكمن في أن الدوائر الأولية الصغيرة كالأسرة وجماعة الأصدقاء والزملاء تحتل أهمية تفوق الدوائر المتسعة كالانتماء الوطني والقومي.

– **دراسة عياد (٢٠٠٧)** عن الهوية والانتماء، أجريت في أواخر القرن الماضي، اتضح أن أكثر دوائر الانتماء أهمية في حياة الطلاب الأسرة والأصدقاء، ثم الدين والمؤسسات الدينية (دور العبادة)، ثم الانتماء لزملاء العمل والدراسة. كما اتضح أن الانتماء لمنطقة السكن، والانتماء للمجتمع المحلي (المدينة التي يعيش فيها الشخص)، والمجتمع القومي يحتل درجة أقل من سابقاتها. فمن الواضح أن مشكلة الانتماء تكمن في أن الدوائر الأولية الصغيرة كالأسرة وجماعة الأصدقاء والزملاء تحتل أهمية تفوق الدوائر المتسعة كالانتماء الوطني والقومي.

– **دراسة زرزورة (٢٠٠٨)** التي تناولت تصميم البرنامج المقترح في خدمة الطلاب وتنمية خصائص المواطنة الصالحة لدى الطلاب المشاركين في النادي الصيفي، وذلك من خلال تنمية الشعور بالانتماء والمسئولية الاجتماعية والمحافظة على المكانة العامة, وأثبتت نتائج الدراسة صحة فروض الدراسة بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البرنامج المقترح في خدمة الطلاب وتنمية الشعور بالانتماء, والمسئولية الاجتماعية والشعور بالمحافظة على الممتلكات العامة.

– **دراسة حمدان (٢٠٠٨)** التي تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف منها التأصيل النظري لمفهوم المواطنة والانتماء وتحديد تحديات العولمة، ومدى انعكاسها على قيم المواطنة, وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها ضرورة إشباع الحاجات الأساسية للأفراد وكل الطبقات وتقليل حدة التفاوت الاجتماعي والاقتصادي بينهم, وأن شعور الأفراد بالعدل الاجتماعي وتكافؤ الفرص الاجتماعية يؤدي إلى تدعيم قيم الانتماء والمواطنة لديهم, التكثيف من البرامج التي تحث الطلاب على قيم الانتماء والمواطنة.

– **دراسة أوروبيان انتجريشن EUROPEAN INTEGRATION (2010)** عن إنشاء المؤسسات السياسية والاقتصادية، قد ينتج عن التداعيات التقنية غير المباشرة الناتجة عن التكامل "هوية أوروبية" جديدة. المزيد بعد أكثر من ٥٠ عامًا، وصف المتحمسون الأوروبيون الاتحاد الأوروبي بأنه المؤسسة التي ستقوم بذلك جمع أوروبا معًا وإنشاء "هوية أوروبية" موحدة، وفي تحلل هذه الرسالة التاريخية، حسابات أكاديمية وصحفية للبحث عن دليل على التكامل الأوروبي بالفعل تغيير الروايات والهويات الوطنية، أن الهويات الوطنية كثيرة أكثر دواما مما اعتقده المتحمسون الأوروبيون، لكن تغيير الهوية يستغرق وقتًا، ولا توجد ضمانات بأن الأوروبيين سيفعلون ذلك من أي وقت مضى التخلي عن هوياتهم الوطنية.

– **دراسة دسكو بوجد انوف DUSKO BOGDANOV (2011)** عن العلاقة بين هوية الفريق الوطني الرياضي والهوية الوطنية، ومن أهداف الباحث هو تعزيز فهمنا لهويات المجموعة من خلال فحص تأثير هوية الفريق الرياضي الوطني على الهوية الوطنية،

وتضمنت نتائج البحث اختلافات كبيرة في هوية الفريق بالنسبة للجنس والعمر والتعليم كما تم العثور على اختلاف كبير في الهوية الوطنية بالنسبة للجنس.

– **دراسة يوسيل جليزليا (2015) Yucel Gelislia** والتي هدفت إلى تحديد أفكار طلاب الجامعة الذين يدرسون في كازاخستان حول الهوية الوطنية. هذه الدراسة التي تهدف إلى تحديد أفكار طلاب الجامعة في كازاخستان حول الهوية الوطنية هي دراسة وصفية في نموذج المسح. يتم جمع بيانات الدراسة عبر مقياس إدراك الهوية الوطنية. يمكن استنتاجها من أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب يتبنون الآراء في العامل الأول وهي الهوية والقيم الوطنية والثاني العامل الذي هو الهوية الوطنية وعلاقة الدين كأجزاء من الهوية الوطنية.

– **دراسة فيمك فان دير ويرفا (2016) Femke van der Werfa** عن الانتماء للمجموعة الوطنية فيما يتعلق بالمواقف تجاه الجماعات الخارجية الأجنبية والمستقرة في موريشيوس. وكان اهم النتائج تقدم مساهمة جديدة إلى الأدبيات حول كيفية فهم الناس للهوية الوطنية، وكيف هذه التفاهمات تختلف بين المجموعات العرقية الثقافية داخل الأمة، وكيف ترتبط هذه المواقف تجاه الخارجية وكذلك المجموعات الخارجية الراسخة.

– **دراسة ايرفات شير سينسور (2018) Efrat Sher-Censor** عن التفاعل بين الهوية الوطنية وروايات السيرة الذاتية على الهوية القومية وتعديل مجموعات المهاجرين والأغلبية أبلغ المشاركون عن المركزية والاعتبار الخاص للهوية الوطنية وتقديم سرديات السيرة الذاتية على تجارب الذروة والنظير للهوية الوطنية، أظهرت مجموعة المهاجرين مركزية أقل على المستوى القومي الهوية، وتعديلاً أقل إيجابية، ومشاركة مدنية أقل من مجموعة الأغلبية. وتشير النتائج إلى أن الهوية الوطنية مهمة في تعديل كلا المهاجرين ومجموعات الأغلبية. يوسع البحث السابق من خلال توثيق الدور الفريد للسيرة الذاتية تجارب الهوية الوطنية في التكيف.

– **دراسة سيرجيو (2018) Sergio W. Carvalhoa** نموذجًا تكامليًا قائمًا على الهوية الوطنية لسلوك المستهلك. هذا إنجاز من خلال دمج العديد من المفاهيم المهمة (على سبيل المثال، مفهوم الذات والهوية الاجتماعية والعلاقات بين المجموعات) جذور لمشاعر المستهلكين، والمواقف، والمظاهر السلوكية المرتبطة بالهوية الوطنية. نحن ندرس كيف يفهم المواطنون كمستهلكين، ويفسرون، ويستجيبون لماهية أمتهم وأمتهم الهوية الوطنية تعني لهم، ليس فقط في الأوقات الروتينية ولكن أيضًا في أوقات الأزمات عندما يهددهم الآخرون الهوية الوطنية، يزيد هذا التحليل من فهمنا لكيفية وضع المستهلكين لأنفسهم فيما يتعلق بها الرموز الوطنية أو الخطاب الوطني وكيف يساعد ذلك في تشكيل السلوك الاستهلاكي.

– **دراسة الذيباني (٢٠٢٣)** حيث سعت إلى استكشاف دور وسائل الإعلام في تشكيل الهوية الوطنية والثقافة، وكذلك دورها في التصدي للسلبيات المحتملة للعولمة في المجتمع السعودي،

وتتضح العلاقة بين وسائل الإعلام والهوية الثقافية الوطنية في ظل العولمة في المحافظة على التراث الثقافي: يمكن لوسائل الإعلام توثيق ونقل التراث الثقافي الوطني وتاريخ الشعب، وبالتالي تعزيز الوعي الوطني والانتماء. وإبراز القيم والمبادئ الوطنية يمكن لوسائل الإعلام تعزيز القيم والمبادئ التي تشكل جزءا من الهوية الوطنية، وتوفر وسائل الإعلام منصة للمناقشة والحوار حول مفهوم الهوية الوطنية وكيفية تعزيزها وصيانتها.

- **الدراسات المرتبطة بكريمي النسب:**

- **دراسة بهنسي (٢٠٠٠)** حاولت اختبار برنامج التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات للأطفال كريمي النسب، وتوصلت لمجموعة من النتائج منها: صحة الفرض الرئيسي القائل ان هناك علاقة إيجابية بين استخدام طريقة العمل مع الجماعات والتخفيف من حدة المشكلات السلوكية لدى الأطفال كريمي النسب.

- **دراسة عفيفي (٢٠٠٠)** والتى هدفت إلي اختبار فاعلية برنامج مقترح للعمل مع جماعات الأطفال كريمي النسب في تعديل السلوك اللاتوافقي، وتوصلت لمجموعه من النتائج منها: أن استخدام البرنامج المقترح للعمل مع جماعات الأطفال كريمي النسب لتعديل سلوكهم اللاتوافقي أثبت فاعليته.

- **دراسة محمد (٢٠٠٠ )** التي هدفت إلي اختبار فعالية العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد في تعديل مفهوم الذات للمراهقات مجهولات النسب وأثر ذلك في التخفيف من حدة مشكلاتهم السلوكية، وكانت من اهم نتائج الدراسة: وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة نتيجة استخدام العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لتعديل مفهوم الذات للمراهقات مجهولات النسب وذلك لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدى.

- **دراسة حسن (٢٠٠١)** التي أبرزت مجموعة من النتائج منها أن برنامج التدخل المهني لطريقة خدمة الجماعة باستخدام تكنيك المناقشة الجماعية ادي الي دعم المساندة الاجرائية بين عضوات الجماعة التجريبية وهدفت إلي تحديد العلاقة بين المناقشة الجماعية كأحد التكنيكات الهامة في العمل مع الجماعات ودعم المساندة الاجتماعية للفتيات مجهولات النسب.

- **دراسة ميلر Miller, Julie Ellen (2003)** التي أكدت على مجموعة من النتائج منها: أن اللقطاء هم لأمهات غير متزوجات وبالتالي فهم أطفال غير شرعيين، وأيضاً هم أطفال غير مرغوب فيهم وذلك لأنه لم يأخذ الصفة الشرعية، وقد لعبت الجمعيات الخيرية دوراً في العناية والرعاية لهؤلاء الأبناء.

– **دراسة الصديقي (٢٠٠٥)** التي سعت لاختبار نموذج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تحقيق التوافق الاجتماعي للإناث من أطفال الشوارع المساء إليهن جنسياً، وتوصلت إلي مجموعة من النتائج منها: فاعلية النموذج في مدي تحقيق التوافق الشخصي والأسري والمؤسسي للإناث من أطفال الشوارع المساء إليهن جنسياً.

– **دراسة كرستين جروسسز (2007) Christine Groothues** التي توصلت إلى انخفاض المستوى اللغوي والمهارة اللغوية لدى الأطفال المحرومون من الرعاية الأسرية، إصابة الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية ببعض الاضطرابات النفسية المختلفة.

– **دراسة محمد ( ٢٠٠٨)** حيث هدفت إلى تقويم فعالية برامج العمل مع جماعات الأطفال كريمي النسب بالمؤسسات الإيوائية في تخفيف مظاهر سوء التكيف لديهم، وتوصلت إلى أن هناك صعوبات تحد من فعالية برامج العمل مع جماعات الأطفال كريمي النسب في تخفيف مظاهر سوء التكيف لديهم بالمؤسسات الإيوائية.

– **دراسة عبد المتجلي (٢٠٠٨)** التي استهدفت اختبار العلاقة بين الممارسة العامة وتوافق الفتيات المنحرفات جنسياً مع البيئة بعد الإفراج عنهن باستخدام تصميم تجربة الحالة الواحدة، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج منها: يؤدى برنامج التدخل المهني في إطار الممارسة العامة إلى تغيير بعض المظاهر السلوكية لعدم توافق الحالات داخل المؤسسة بنسبة لا تقل عن٦٠% من عدد الحالات في كل متغير من المتغيرات التابعة، وكذلك خارج المؤسسة بنسبة لا تقل عن٦٠% من عدد الحالات في كل متغير من المتغيرات التابعة.

– **دراسة النبوي (٢٠٠٩)** التي هدفت التعرف على أهم المشكلات النفسية والاجتماعية للأطفال كريمي النسب داخل الأسرة البديلة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن، ولقد أوضحت النتائج أن الأطفال من الإناث لدى الأسر البديلة هم أكثر ميولا للمشكلات النفسية والاجتماعية مثل الكذب والتمرد والعناد.

– **دراسة حجازي (٢٠١٠)** التي استهدفت تحديد المشكلات المرتبطة بالنواحي الاجتماعية لشباب خريجي قري الأطفال المقيمين ببيوت الشباب والتي تتمثل في المشكلات المرتبطة( بعلاقة الشباب بمشرفيهم وبزملاء البيت وبزملاء الدراسة، وأفراد أسرهم البديلة بالقرية، وبالمجتمع )، وأكدت نتائج الدراسة: أن هناك مشكلات مرتبطة بعلاقات الشباب بأفراد المجتمع.

– **دراسة عمر (٢٠١٠)** التي هدفت اختبار فعالية نموذج حل المشكلة كأحد النماذج العلاجية القصيرة التي تناسب طبيعة العمل في مجال كريمي النسب، واعتمدت الدراسة علي أدوات للدراسة مثل: مقياس اضطرابات الاتصال الاجتماعي لكريمي النسب، توصلت

لمجموعة من النتائج منها: أهمية ممارسة و فاعليه نموذج حل المشكلة في علاج اضطرابات الاتصال الاجتماعي لكريمي النسب.

– **دراسة راشد (٢٠١١)** التي هدفت إلي مجموعة من النتائج منها: افتقاد الشعور بالأمن الإنساني والعلاقات الاجتماعية التي تتسم بالعدائية والنظرة غير الواقعية للآخرين، والشعور بالرفض والنبذ مما يؤثر علي انتماء هؤلاء الشابات للمجتمع، وفقدانهن للشعور بالقيمة وترتب عليه العديد من الآثار السلبية، وكذلك تأثير برنامج التدخل المهني باستخدام العلاج العقلاني الانفعالي في تحقيق الأمن الإنساني لشابات قري أطفال s. o. s.

– **دراسة قاسم (٢٠١١)** والتي استهدفت التعرف علي المشكلات السلوكية للأطفال كريمي النسب بالمؤسسات الايوائية، وتوصلت لمجموعة من النتائج منها: أن أكثر الاضطرابات التي يعاني منها الطفل مجهول النسب هي بالترتيب: السرقة– اضطراب النوم– اضطراب النشاط الذائد، توجد علاقة عكسية بين الاضطرابات السلوكية ومفهوم الذات لدي الأطفال كريمي النسب.

– **دراسة محروس (٢٠١١)** والتي سعت إلى اختبار تأثير برنامج للتدخل من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتمكين الفتيات مجهولات النسب اجتماعياً ( تدعيم العلاقات الاجتماعية مع الآخرين– تمكين الفتيات مجهولات النسب من المشاركة داخل مؤسسات رعايتهن – تمكين الفتيات مجهولات النسب من حل مشكلاتهن)، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها: فاعلية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتمكين مجهولات النسب من المشاركة داخل مؤسسات رعايتهن، وحل مشكلاتهن، وتمكين مجهولات النسب اجتماعياً.

– **دراسة وجيد (٢٠١٢)** والتي توصلت إلى لمجموعة من النتائج منها: توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية علي مقياس المخاطر الاجتماعية للأطفال كريمي النسب لصالح القياس البعدي، و هدفت الدراسة إلي بناء برنامج مقنن علميا للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لوقاية الأطفال كريمي النسب من المخاطر الاجتماعية، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي.

– **دراسة سيف الدين (٢٠١٢)** والتي وضعت الهدف الاستراتيجي (العام) التوصل لتصور مقترح لأدوار الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتفعيل الخدمات المقدمة للشباب كريمي النسب، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن أعلي الخدمات المقدمة للشباب كريمي النسب هي الخدمات الترويحية المقدمة للشباب كريمي النسب، ثم تليها الخدمات النفسية وخدمات التغذية المقدمة للشباب كريمي النسب، وأقلها الخدمات الاجتماعية المقدمة للشباب كريمي النسب.

– **دراسة محمد (٢٠١٢)** والتي هدفت الدراسة إلي تقويم الأداء المهني للأمهات البديلات بمؤسسات رعاية الأيتام كريمي النسب، وهى من الدراسات التقويمية، وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بالحصر الشامل وتوصلت لمجموعة من النتائج منها: ان معظم الأمهات البديلات تستخدمن أسلوب الرفض والجحود والقسوة والتذبذب وعدم اتساق المعاملة فى تنشئتهن لأطفالهن بمعدل مرتفع، ويستخدم البعض أسلوب التقبل والديمقراطية بمعدل منخفض.

– **دراسة سيد (٢٠١٢)** والتي هدفت إلي تخفيف بعض مظاهر السلوك اللاتوافقي لمجهولات النسب بالمؤسسة الإيوائية والتي تعيق دمجهن بالمجتمع، وكانت دراسة شبه تجريبية، وأثبتت نتائج الدراسة إلى أن استخدام نموذج تعديل السلوك من منظور طريقة العمل مع الجماعات أدى إلي تخفيف بعض مظاهر السلوك اللاتوافقي لمجهولات النسب بالمؤسسة الإيوائية والتي تعيق دمجهن بالمجتمع.

– **دراسة محمد (٢٠١٤)** والتي توصلت لمجموعة من النتائج منها وجود مشكلات تتعلق بالجانب الاجتماعي، تتمثل في ضعف العلاقات الاجتماعية، وصعوبة الاتصال، ومشكلات تتعلق بالجانب النفسي، تتمثل في عدم الشعور بالانتماء والانطواء، وكذلك مشكلات خاصة بالمؤسسة الإيوائية منها قصور الخدمات، وعدم وجود الدعم المحلى من قبل المجتمع والدولة.

– **دراسة سيد (٢٠١٦)** التي أوضحت ان برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية أدى إلى تدعيم المسئولية المجتمعية لدى كريمي النسب تجاه الزملاء واتجاه المؤسسة و اتجاه المجتمع.

– **دراسة حسن (٢٠٢١)** والتي أشارت إلى فاعلية ممارسة نموذج المساعدة المتبادلة في كريمي النسب وتنمية مهارة تكوين علاقات اجتماعية و تنمية مهارة الاتصال مع الآخرين وتنمية مهارة المشاركة الاجتماعية لدى جماعات الأطفال كريمي النسب.

– **دارسة جاسم (٢٠٢١)** التي أشارت إلى الجمعيات الأهلية تستخدم استراتيجيات أكثر تأثيرا كاستراتيجية الضغط على السلطة التشريعية لتعديل السياسات بما يتماشى مع حقوق المستفيدين، بالإضافة إلى استخدام استراتيجية التحالف من أجل كسب التأييد المجتمعي نحو قضايا المستفيدين في الجمعية، استخدام استراتيجية المدافعة عن الفئات المهضومة الحق من خلال تنظيم جهودهم، كما أشارت النتائج إلى أن أهم التكتيكات التي تستخدمها الجمعيات الأهلية وتساعد في تحقيق العدالة الاجتماعية هي العمل المباشر مع المسؤولين.

– **دراسة علام (٢٠٢٢)** حيث هدفت تحديد ممارسة استراتيجية المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع بالمؤسسات الإيوائية لتلبية الاحتياجات لدى الأطفال كريمي النسب، وتوصلت نتائجها إلى أن ممارسة استراتيجية المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع بالمؤسسات الإيوائية

لتلبية احتياجات الأطفال كريمي النسب فكان ترتيب الاحتياجات كما موضح بالجدول الاجتماعية ثم الصحية والاقتصادية وأخيرا التعليمية.

**ومن خلال العرض السابق للتراث النظر والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية يمكن أن تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في:** التعرف على "**إسهامات الحوار المجتمعي في الحفاظ على الهوية لدى الأطفال كريمي النسب.**

**ثالثاً: أهمية الدراسة:**

١. إن فئة كريمي النسب فئة حرمت من أسباب الحقوق الإنسانية وهى الانتماء إلى أسرة في أمس الحاجة إلى الرعاية والاهتمام.
٢. تزداد إعداد كريمي النسب يوم بعد يوم في المجتمع المصري.
٣. هذه الفئة كريمي النسب لمثابة قنبلة موقوتة يهدد المجتمع وأمنه.

**رابعاً: أهداف الدراسة:**

١. التعرف علي الدور الذي تقوم به منظمات المجتمع المدني تجاه كريمي النسب.
٢. التعرف علي الأسباب التي تؤدي إلى ضعف الهوية لدي كريمي النسب.
٣. الكشف عن عائد الحوار المجتمعي في دعم الهوية لدي كريمي النسب.
٤. تحديد الصعوبات التي تعوق الهوية لدي كريمي النسب في المجتمع.
٥. تحديد مقترحات تفعيل استخدام الحوار المجتمعي في الحفاظ على الهوية لدى كريمي النسب.

**خامساً: تساؤلات الدراسة:**

١. ما الدور الذى تقوم به منظمات المجتمع المدني تجاه كريمي النسب؟
٢. ما الأسباب التي تؤدي إلى ضعف الهوية لدي كريمي النسب؟
٣. ما عائد الحوار المجتمعي في دعم الهوية الوطنية لدي كريمي النسب؟
٤. ما الصعوبات التي تعوق الهوية لدي كريمي النسب؟
٥. ما مقترحات تفعيل استخدام الحوار المجتمعي في الحفاظ على الهوية لدى كريمي النسب؟

**سادساً: مفاهيم الدراسة:**

**١. مفهوم الحوار:**

يعرف الحوار في اللغة بأنه الحوار بكسر الحاء منذ محورة وبضم الحاء بوزن مشورة أي جوابا وأحار علية جوابه أي ردة. (ابن منظور، د.ت، ٣٨٤٠)

وكلمة حوار تدور استخداماتها في اللغة العربية حول المعاني: الرجوع الي الشيء وعند الشيء، التحول من جال الي حال، الإجابة والرد والاستنطاق ومراجعة الحديث. (القوصي، ٢٠٠٩، ١٣)

والحوار اصطلاحا هو ضرب من الأدب الرفيع وأسلوب من أساليبه فهو المراجعة فى الكلام ومنه التحاور وهذا يعني أن الحوار هو المراجعة فى الكلام ولكن بطريقة مؤدبة وبألفاظ حسنة فيها نوع من الود والحب.(الخفاجي، د.ت، ١)

ولقد ورد في لسان العرب عن كلمة حور: أحار عليه جوابه رده واحرت له جوابا وما أحار بكلمة والاسم من المحاور المجاوبة والتحاور والتجاوب والمحورة من المحاورة مصدر كالمشورة من المشاورة، وكلمة فمراجع الي حوارا ومحاوره وحويرا ومحوره بوزن مشورة أي جوابا.(العمري، ٢٠٠٧، ٣٩٧)

ويعرف الحوار الإيجابي بأنه الحوار الموضوعي الذي يري الحسنات والسيئات في ذات الوقت ويري العقاب وإمكانية التغلب عليها، وهو حوار متفائل، ومتكافئ يعطي لكلا الطرفين فرصة التفكير والإبداع الحقيقي ويحترم الرأي الآخر وهو حوار تسوده المحبة والمسئولية وإنكار الذات وإثبات الآخرين. (السيد، ٢٠١٢، ١٤)

ويقصد بالحوار بأنه محادثة بين شخصين أو أكثر بطريقة متكافئة في مسالة معينة، ويغلب عليه الهدوء والبعد عن التعصب لإظهار الحق بالحجة والبرهان. (العبودي، ٢٠٠٥، ١٣)

وهو عملية تتم بين عدة أطراف لمناقشة قضية سياسية قد تكون محل تباينه واختلاف وتبادل الآراء. (عاصي، ٢٠١٣، ٦٣)

ويمكن أن تحدد مفهوم المهارة حيث يتم تعريفها بأنها" هي درجة الكفاءة والجودة في الأداء والتفاعل مع الآخرين".(أبوحطب؛ صادق، ١٩٩٧، ١٤)

كما عرفها جوردن ويلزم بأنها "القدرة على تقييم المواقف والتأثير على سلوك الآخرين". (Gordon, 1987, 30)

**وفي ضوء ما سبق يعرف الحوار المجتمعي إجرائيا كالآتي:**

أ. القدرة على التعبير عن آراءه وأفكاره بحريه كاملة.

ب. القدرة على الإنصات والإصغاء للتعرف على آراء الآخرين.

ج. القدرة على الحوار والمناقشة مع الآخرين واحترام آرائهم للوصول إلى قرار جماعي إيجابي يحقق أهداف الجماعة ويشبع احتياجات أعضائها.

د. يساهم الحوار المجتمعي في تنمية ديمقراطية الحوار.

هـ. يساهم الحوار المجتمعي في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى كريمي النسب.

**٢. مفهوم الهوية:**

يُعرِّف "المُعْجَمُ الوسيطُ" الصادر عن مَجْمَعِ اللُّغة العربية "الهُوِيَّةَ"، فلسفياً، بأنها: حقيقة الشَّيء أو الشَّخص التي تميزه عن غيره. وفي تعريفه لمصطلح "الهُوَ"، من منظور التَّصوف، يذكرُ المعجم أنه "الغيبُ الذي لا يصحُّ شهوده للغير كغيبِ الهُويَّة المُعبَّرِ عنه كُنْهَاً باللاتعيُّن، وهو أبطنُ البواطن". ويذهب المُعْجَمُ إلى تحديد معنى آخر للهويَّة حين تُضاف إلى الكلمة "بطاقة"، أو تُوصف بالنَّعت "الشَّخصية"، لتجعلنا نحصل على المصطلح "بطاقة الهُويَّة" أو "البطاقة الشَّخصية"، المُتَدَاوَلين حديثاً، فيذكرُ أنَّ "الهُوِيَّةَ بطاقة يثبتُ فيها اسمُ الشَّخص وجنسيتهُ ومولدهُ وعمله".(الوسيط، د.ت)

والأهوى اسم تفضيل من هوي، فنقول هذا الشيء أهوى إلي، وهوي يهوى هوى، أي أحبه واشتهاه فهو هو. (المنجد، ١٩٨٦، ٨٧٨)

إلا أن هناك من يرى بأن الهوية انسجاما مع محتواها اللغوي، تنطلق من الهوى الذي بدوره ينطلق من الشعور بالإرادة الجماعية التي تبث الحياة في الأفراد والمجموعات، لذلك نرى وجود طوائف لغوية ودينية وثقافية ومهنية مختلفة، لكنها تؤكد أصالتها وتضامنها الداخلي. ويبدو أن هذا نابع من البعد المزدوج للهوية، ما بين المكون الفردي والمكون الجماعي، فالنظر إلى الهوية من خلال بعدها الفردي يقود إلى القول بوجود كائن مطلق غير متغير في الزمان مع ما يعنيه الموقف من ملابسات، أما في حالة النظر إليها من جهة دلالتها الاجتماعية فإن الإشكال يصبح على درجة أعقد، فمن المستحيل أن يكون أفراد مجموعة ما متماثلين كليا ويتوفرون على الهوية نفسها.(مشواط، ٢٠٠٥، ٣)

وإذ يجد بعض الكتاب، إن الهوية الوطنية مقوما له دلالته في مذهب أنساني جديد، ليست جوهرا ميتا فيزيقيا أبديا قبليا، ليست (معطى) محددا مسبقا ليست تراثا محتوما لا حول عنه مقذوفا به من الماضي ومنيعا لا يؤثر فيه البعد الزمني، ولا المتغيرات التاريخية، بل هو واقع دينامي تأريخي زمني، لجسد تعاد صياغته وتشكيله وتنميته.(خراط، ٢٠٠٤، ٢٨)

وتعد الهوية الوطنية من الخصائص المميزة لكل أمه، ويتضح من خلالها روح الانتماء لا بنائها، حيث أنها من الأشياء المهمة للارتقاء بالوطن والرفع من شانه وتقدمه، حيث ان من غيرها تفقد الأمة لكل معاني الاستقرار والوجود.(عيد، ٢٠٠٢، ١٣٦)

**٣. مفهوم كريمي النسب:**

لقد تعددت المسميات المستخدمة للتعبير عن هذه الفئة من الأطفال التي فقدت ابسط حقوقها بمعرفة نسبها فمنهم من أطلق عليهم كريمي النسب أو كريمي الهوية أو كريمي الأبوية أو الإيتام ذوي الظروف الخاصة، ومهما تعددت المصطلحات التي تختص بهذه الفئة فإن المقصود بهم هم "اللقطاء". (العساف، ١٤٠٩، ٤١)

واتفقت جميع معاجم اللغة العربية في تعريف اللقيط فذكرت بأنه المولود الذي ينقذ فيلقط وأصل اللقط اللام والطاء ويقال يلقط لقطاً وقيل لقط الشيء أي أخذه من الأرض بلا تعب، وبناء على ذلك فاللقط هو الطفل الذي يوجد ملقى على الطريق لا يعرف أبوه ولا أمه ولا يسمى لقيطاً إلا بعد أخذه، ولفظه لقيط تدل على معناها أي الملقوط من قبل شخص ما، والمصدر منه يسمى التقاط وهو العثور على الشيء من غير مصدر ولا طلب. (بن منظور، د.ت، ٣٩٢)

وهناك من يطلق عليه (اللقيط)، والطفل غير الشرعي وهو المولود من أبوين لا تربط بينهما رابطة الزواج.(البعلبكي، ٢٠٠٣، ٤٤٨)

ويعرف اللقيط أو مجهول النسب بأنه هو الطفل الذي يعثر عليه بجوار مسجد أو في المقابر أو في الأرض الفضاء حيث يلقى به لإخفاء جريمة تمت في الخفاء وكان هو نتاجها (ثمرتها) دون قرار منه ولا ذنب قد اقترفه ولا يُعرف أبواه.(حجازي، ٢٠٠٥، ١٨٧)

ويعرف كريمي النسب بأنهم الأطفال الذين لم يستدل على ذويهم ويعيشون في بيوت التبني والمؤسسات الاجتماعية ويطلق عليهم اللقطاء.(الكردي، ١٩٨٠، ١١٧)

واللقيط يقصد به كل من فقد العلم بنسبه أو هو مولود مجهول النسب، يرميه أهله خوفاً من فضيحة اجتماعية أو ملاحقة قانونية أو شرعية أو إمعاناً منهم بالإهمال أو ما شابه ذلك.(سخيطة؛ سحتوت، ٢٠٠٨، ١٨)

ولقد اختلفت عبارات أصحاب المعاجم اللُغوية في تعريفهم للقيط ولكنها في جملتها تكاد تتصل إلى معنى واحد، وفيما يأتي نذكر بعضا منها: قال الجرجاني: هو بمعنى الملقوط أي المأخوذ من الأرض.(الجرجاني، ١٩٩٥، ١٩٣)

وذكر الزبيدي أن اللقيط هو المولود الذي ينبذ على الطريق أو يوجد مرميا لا يعرف أبوه ولا أمه, وهو فعيل بمعنى مفعول كالملقوط، وقيل: لقط الشيء والتقطه: أخذه من الأرض بلا تعب. يقال: "لكل ساقطة لاقطة"، أي لكل ما ندر من كلام من يسمعها ويذيعها. واللقيط المنبوذ يلتقط.(الزبيدي، ١٩٨٦، ٢١٦)

وأما الفيومي فقال: إنه من فعيل بمعنى مفعول، والتقطت الشيء جمعته، ولقطت العلم من الكتب لقطا أخذته من هذا الكتاب ومن هذا الكتاب، وقد غلب على الولد. المنبوذ، واللقطة بالضم ما التقطت من مال ضائع.(الفيومي، ١٩٩٥، ٥٥٧)

كما تعرف امال عبدالسميع كريمي النسب بأنهم ابناء غير معروف لهم أب أو أم ويقيمون إقامة كاملة بمؤسسة لرعايتهم داخل أسر تسمى أسر بديلة ومع أم تسمي أم بديلة.(أباظة، ٢٠٠٣، ٣٩)

ويطلق عليهم بانهم أبناء غير شرعيون والذين يعثر عليهم في الطرقات حيث ألقوهم والديهم بالطريق ستراً لفضيحة أو خشية الفقر (فهمي، ٢٠٠٣، ١٧٣)، وهم الفئة التي يلتقط أطفالها من الشوارع، أو من أمام المساجد والمستشفيات، بعد أن يكونوا قد لفظهم أهلوهم لأسباب مختلفة، دون شفقة أو رحمة.(سلطان، ٢٠٠٥، ٨٣)

ويعرف كذلك بأنه الطفل غير الشرعي لوالدين غير متزوجين وغير معروفين.( Longman, 2006, 335)

ومفهوم كريمي النسب في هذه الدراسة هو الابن غير الشرعي، والذي تم العثور عليه في أحد الأماكن العامة وتم تحرير شهادة ميلاد رسمية له وتم الحاقه بالمؤسسات الإيوائية.

- **والتعريف الإجرائي لكريمي النسب فى هذه الدراسة هو:**

أ. أن يكون في مرحلة كريمي النسب من سن( ١٢- ١٦) عام.

ب. و هم أبناء غير شرعيين تم الحمل بهم دون الزواج الشرعي.

ج. الذين لا يعرف لهم والدان أو أقارب و عثر عليهم في الطريق العام أو أمام أحد المنشآت.

د. أن يكون من الأبناء المقيمين في مؤسسة احمد جبرة بقنا.

هـ. والذين يتمتعون بالسلامة الصحية حتي يستطيعوا تأدية الأنشطة المختلفة.

- **الاطار النظري للدراسة:**

- **أهداف الحوار المجتمعي:**

لجأ قادة الفكر ورواد التغير الى الحوار نتيجة لزيادة المشكلات والقضايا الناتجة عن المتغيرات المستمرة وذلك لهيئة الأشخاص والمجتمعات لتقبل الجديد وتبنى أفكار وأراء تؤدي إلى تغيير في اتجاهات وسلوكيات الآخرين ومن ثم تعددت أهداف الحوار بتعدد الاتجاهات والأفكار والتي منها:-

١. **الحوار في مواجهه التعصب الفكري:** من سمات المجتمعات المتحضرة نبذ التعصب والاستعداد لقبول تعدد الآراء والتعامل مع الاختلاف بمرونة وتقبل ولا يغلق الإنسان نفسه على أرائه فمن حق الآخرين إبداء الراى والاختلاف فيه.

٢. **الحوار في مواجهه الغزو الفكري:** إن اخطر ما نواجهه الآن هو الغزو الثقافي بأسلحته المختلفة من كتب وإذاعات وصحف الخ وغير ذلك من الأسلحة الأخرى، ويعد الحوار أفضل وسيلة لمواجهة الوقوف على الحقائق.

٣. **الحوار فى مواجهه الجمود والتخلف:** فالحوار المنظم بين أصحاب الأفكار التي عاشت أزمانا في تناقض شديد وسوء ظن متبادل قد أضحى سمة بارزة.(عبد الحميد، ٢٠١٤، ١٠٩)

يتيح الحوار المجتمعي القدرة للتعرف علي نقاط القوة والضعف وتحديد قضايا العمل ذات الأولوية ثم الاتفاق عليها وإيجاد حلول لها ويهدف الحوار المجتمعي علي بلورة لعملية التشاور بين القادة والمسؤولين للتعرف علي ما يجب القيام به لضمان التأثير علي عملية الإصلاح وتطور السياسة العامة كما يعمل علي إتاحة الفرصة أمام المجتمعات المحلية والجمعيات الأهلية والمسؤولين الحكوميين للاشتراك في الحوار والتشاور حول قضايا مجتمعية.(سعد، ٢٠١٣، ٤٠٥)

- **ويتصف الحوار طبقا لمشاركه المعلم فيها:**

- يتضح نماذج وأشكال وأنماط الحوار في البيئة الطبقية بين كل من (المعلم والمتعلم).

١. يضع نموذج تدريبيا مرتبطا لماده التخصص يمثل نمط مناقشه والحوار (معلم أساسي. معلم مشارك)
٢. يتصف أنماط الحوار في البيئة التدريبة تتبعا لمضمونها
٣. يصف أنماط المناقشة والحوار في البيئة التدريبة وفقا لعدد المتعلمين والمشاركين فيها
٤. يضع نموذجا تدريبيا مرتبط بماده التخصص يمثل بعض أنماط المناقشة والحوار في البيئة تدريبيا وفقا للإعداد المتعلمين والمشاركين فيها.(عبدالقادر، ٢٠١٥، ٤١)

- إتاحة الفرصة للقطاع الأهلي والقطاع الحكومي والمجتمع المحلى للحوار:

١. إبراز الدور الإيجابي الذي يقوم به القطاع الأهلي
٢. بناء قدرات الأطراف المختلفة في المجتمع
٣. الوقوف على الاهتمامات المشتركة للأطراف المختلفة =
٤. مساعده المسئولين والقادة على التعرف على ما يجب الاهتمام به.(السروجي، ٢٠١٣، ٩٤٢)

- **أنواع الحوار المجتمعي:**

١. **الحوار بالتقبل:** الحوار البناء يتطلب حسن الاستماع من خلال تبادل الشعور بالتعايش معا في الحديث لتشجيع روح الاستفسار وإعطاء فرصة الحديث للجميع
٢. **الحوار بالتجاهل** :وهذا النوع من الحوار نحتاج إليه في المتابعة أو إشعار الآخر بعدم الرضا ويكون بالتحول الجسدي عن المحاور والمحافظة عن الاستمرار أيضا
٣. **الحوار بالمدح والثناء :** وهو سبب وانسب الطرق التي ترتقي بالحوار وتجعل منه مناسبا للذكاء الوجداني
٤. **الحوار المزدوج:** وهنا يعطى ظاهرة الكلام معنى غير ما يعطى باطنه لكثرة ما يحتويه من التورية وهو يهدف إلى إرباك الآخر

٥. **الحوار السطحي:** حيث يصبح التحاور حول الأمور الجوهرية محظورا ويكون هذا الحوار طالبا للسلامة أو الهروب من الرؤية الأعمق كما يصفه آخرون.(عبد الحميد، ٢٠١٤، ١٠٦)

وهناك عادة أنواع من الحوار منها الحوار الموجه وهو يوجد من اجل هدف موضوع مقدما لاتخاذ موقف معين من قضية بذاتها وتتسم العلاقة بين الأطراف المتحاورة بالهيمنة من جانب احد الأطراف علي الطرف الأخر الذي يكون في حالة تبعية حيث يوجه الأول والثاني لبلوغ ما يريده من أهداف، ومن أنواع الحوار المجتمعي أيضاً الحوار المجرد وينطلق أساساً من الفكر الديني في أخلاق غير موجه ليحاول أطرافه الوصول معا الي المطلق حسبما يفهمه كل طرف أما الحوار السكوني الاحتمالي وهو الحوار الذي يحسم أي امر أو أي موضوع فلا يتم الالتفات الي الواقع بغية تصوبيه وإنما يقتصر اللقاء علي حوار المجاملات.(مرقص، د.ت، ٥٥)

– **أهمية الحوار المجتمعي ودوره في الحفاظ علي الهوية لدي كريمي النسب:** وأهمية الحوار تتمثل في أسلوب الحوار المجتمعي في دعم حرية الرأي والتعبير والمشاركة المجتمعية في منظمات المجتمع المدني ومنها الجمعيات الأهلية وذلك للمساعدة في تنمية العشوائيات.(إبراهيم، ٢٠١١، ٩٠٣)

وتأتي أهمية الحوار انه يعد أساس قوى لتخفيف توظيف الموارد البشرية من خلال المشاركة الفعالة بين الأفراد والوحدات الاجتماعية الأخرى بما يكفل تحقيق أهدافه ودوره الوظيفي من خلال ترشيد القرارات التي تعكس تكامل وتوازن رؤى الأفراد والوحدات المختلفة.(عبدالمجيد، ٢٠١٣، ١٥١٠)

ويتيح الحوار المجتمعي القدرة للتعرف على نقاط القوه والضعف وتحديد قضايا العمل ذات الأولوية ثم الاتفاق عليها **وإيجاد حلول لها:**–

١. يعمل على بلورة لعملية التشاور بين القادة والمسئولين للتعرف على ما يجب القيام به لضمان التأثير على عمليه الإصلاح وتطوير السياسة العامة.
٢. الحوار المجتمعي هو الأساس لتوظيف الموارد البشرية من خلال دفع عمليات المشاركة المجتمعية الفعالة بين أفرادها.
٣. ان الحوار المجتمعي أداة للكشف عن الحقائق والأشياء الخفية ومن خلاله تتم الإجابة على كثير من علاماتي الاستفهام والإشكالات العالقة في الذهن.

ومن هنا تبرز أهمية الحوار حيث يعد الحوار احد أدوات التقدم البشري كما يحقق الديموقراطية داخل المجتمع وله دور فعال لحل بعض المشكلات والأزمات النفسية كما ان للحوار ضرورة حضارية وضرورة حتمية للنضوج وإصلاح الحوار من خلال تتابع الحديث

حيث تكون النية مركزة علي سوء الفهم ونصيحة بالشكل المناسب.(عبدالحميد، ٢٠١٤، ١٠٣)

- **معوقات الحوار المجتمعي:** وللحوار معوقات كثيره ومنها

١. معوقات شخصيه :تتمثل في ان بعض التصرفات قد يقترفها طرف واحد من طرفي الحوار تؤدى الى افتقاد الحوار جدواه
٢. معوقات موضوعيه : وهي عديدة أبرزها الضوضاء والتشويش ونبذ المفاهيم واختلاف الأجيال كما أنه يمكن أن ترتبط معوقات الحوار بعناصر الحوار كالآتي:

أ. معوقات ترتبط بالمرسل – تتمثل فى عدم إدراكه أن دوافعه تؤثر على طبيعة وحجم المعلومات التي يقولها للمستمع.
ب. معوقات فى الرسالة – سوء الإدراك أو الفهم للمعلومات التي تتضمنها الرسالة وعدم القدرة علي انتقاء الكلمات السهلة والمعبرة
ج. معوقات في بيئة الحوار: إغفال أطراف الحوار تأثير البيئة المحيطة بهم على الحوار بالإضافة إلى أحد أطراف الحوار على غير علم بالأهداف المشتركة بينهم.(عبد الحميد، ٢٠٢٤، ١٠٧)

- **الهوية الوطنية (المفهوم – الأهداف):** يحظى مفهوم الهوية باهتمام العديد من المفكرين على مدار الأزمنة التاريخية المختلفة بدءا من أرسطو، وحتى العصور الحديثة، خاصة مع تعدد الصراعات والمواجهات بين الهويات المختلفة، والتى عادة ما ينجم عنها مجموعة من الأزمات. ولذا باتت الهوية واحدة من أهم القضايا التى تستحوذ على اهتمام المفكرين وعلماء الاجتماع والسياسة في الوقت الحاضر وذلك لعدة اعتبارات من أهمها:-

– انفراد الولايات المتحدة الأمريكية بالنظام العالمى بعد انهيار الاتحاد السوفيتى طرح النموذج الغربى بديلا لإحداث التنمية، وهذا بطبيعة الحال يهدد بالأساس أمم و دول العالم الثالث بشكل عام و العالم العربى بشكل خاص، الذى يتميز بهويته التى تنبع من اللغة الواحدة و التاريخ المشترك، الا أن هذا لا ينفى وجود التمايز و التعدد الثقافى و الاثنى داخل الهوية الواحدة .

– التطورات العالمية التى أدت الى تفجر الأزمات دون القومية داخل الدولة القطرية، وبالتالى يؤدى هذا الى خلق أزمة هوية في المجتمع الواحد، حيث يغلب الانتماء الدينى أو العرقى على الانتماء الوطني للدولة.(منصور، ٢٠٠٨، ٢٦)

– تأثير العولمة على الهوية و مطاردتها لها، فالعولمة تعمل على افراغ الهوية من كل محتوى، وتدفع الى تفتيتها و تشتتها، لتربط الناس بعالم اللا وطن و اللا أمة و اللا دولة. أو تفرقهم في أتون الحرب الأهلية.(باريك، ٢٠١٣، ١٠)

فهناك رأى يذهب الى أن الهوية هى تحديد للشخصية الذاتية للجماعة البشرية المعنية، بينما يذهب رأى اخر الى ان الهوية هى الإدراك الحضارى المتميز للمجتمع الذى يتبلور في الشعور بالانتماء وفي التعبير عن هذا الشعور سياسيا. بينما يرى فريق ثالث أن الهوية هى تجسيد للسمات النفسية والاجتماعية والحضارية، كما أنها السمات التى ترتبط بالفرد نتيجة لانتمائه للمجتمع. في حين رأى فريق رابع ان الهوية هى السمات المتميزة لدولة قومية و التى تعبر عن الواقع الاجتماعي والاقتصادى لتاريخ المجتمع.(لطفي، ١٩٩٨، ١١٧)

واذا كان هناك لكل هوية "بدن" يشكلها ويستوعبها ويعبر عنها، فإن "بدن" الهوية الوطنية هى "أرض الوطن"، ومثلما بدن الانسان يتكون من خلايا تتجدد عبر موت بعضها و ميلاد بعضها الاخر، كذلك خلايا الوطن هى أفراد الشعب الذين يتجددون أجيالا بعد أجيال عبر سرمدية الموت و الميلاد، كذلك هى الهوية الفردية و الهوية الوطنية . أما بالنسبة للهويات المحلية فإن اى شعب في العالم مهما كان موحدا لغويا ودينيا فإنه في كل الأحوال متنوع من ناحية الانقسام الجنسي والعائلي والاجيالى والمناطقى والمهني والطبقي والسياسي والفكري.(معلوف، ١٩٩٩، ٦٦)

– **الهوية الوطنية: الأسس الطبيعية والاجتماعية:** تاريخ الهوية الوطنية ما هو الا حصيلة تشابك الشروط المادية – كالأرض والطبيعة– والإرادية – مدى وعى الناس بالناحية المادية – الخاصة بأى شعب.

ان هوية الأشياء الجامدة و غير العاقلة عرضة لتأثيرات الظروف الطبيعية المحيطة. أما الإنسان فإنه يتميز بامتلاكه لما يسمى بالإرادة أي القدرة على مجابهة الظروف المحيطة و تطويعها حسب حاجته.

كما أنها تشير الى السمات الخاصة التى تجعل المركب الثقافى – بكل محتوياته المادية و الرمزية – يختلف من مجتمع الى اخر، انها باختصار مجمل الظروف التاريخية و السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية و السيكولوجية التى تعطى هذا المركب خصوصيته، وهى المسئولة عن تشكيل نظرة أصحابه للأخر. ان الهوية هى التى تعطى للإنسان كيانه، وتحدد له وجوده.(الضبع، ٢٠٠٤، ١٦٥)

وأغلب أوطان العالم الحالى والتى تمتلك ميراثاً تاريخياً طويل لا بد و أن تتمتع بشروط طبيعية جغرافية تلعب دورا في تكوينها.. فالهوية الوطنية تنتج عن تمازج عاملين متداخلين هما:

– **البيئة الداخلية(الموضع):** من المعروف ان كل وطن يتكون من أرض و سماء و مهما تغيرت التكوينات الجيولوجية من تضاريس ومناخ و كواكب تؤثر في الإنسان مثلما تؤثر في كل شئ حى من حيوان و نبات. فمثلا.. دور التضاريس في تحديد المجتمع أمر معروف و

واضح، مثل الفروق الحياتية و الثقافية و النفسية بين سكان الجبال او السهول او الصحارى او الغابات او الأنهار او البحار. الا ان تنوع الطبيعة في داخل البلد الواحد يمكن ان تلعب دورا بتنوع المجتمع الواحد.

- **خصائص الهوية الوطنية:**

١. التفرد بخصائص و سمات معينة تميز الشخصية.
٢. السمات المشتركة التى تميز بها جماعة نفسها و تعتز بهذه السمات.
٣. الصفات الجوهرية المميزة للمواطن من بلد ما.
٤. القيم التى يمكن تحويلها الى حقائق اجتماعية و حضارية.
٥. اسلوب حياة او نمط معيشة مميزة لشعب او جماعة او مجتمع.
٦. هوية متطورة و متغيرة تكتسب الجديد دون الذوبان فيه.
٧. سمات وخصائص تاريخية و لغوية و نفسية واجتماعية تميز جماعة من الناس عن غيرها .
٨. **سمات داخلية:** مواريث تراكمت عبر الزمن. و سمات خارجية: تفاعل الامة مع الوضع العالمى المتغير.
٩. مجموعة من الأساليب التى يتميز بها المجتمع و تشمل العادات – المعتقدات – اللغة – التراث المسجل – والشعوب والإنتاج الفكرى والادبى والفنى – ويعبر عنها المجتمع بوسائله الخاصة.
١٠. مجموعة من السمات و الخصائص التى تتصف بها جماعة من الناس في فترة زمنية محددة و التى تولد الإحساس لدى الأفراد بالانتماء الشعب معين و الارتباط بوطن معين و التعبير عن مشاعر الاعتزاز و الافتخار بالشعب و الوطن الذى ينتمى اليه هؤلاء الأفراد.(جيدنز، ٢٠٠٥، ٩٠)

- **مؤشرات الهوية الوطنية:** تعرف مؤشرات الهوية الوطنية على أنها المميزات والخصائص المتعلقة بالإنسان والتي يقدمها للآخرين معرفا بها عن هويته ووطنيته،مختارا ومقررا بحرية تامة، ومعربا عن انتمائه لجنسيته وهويته (Cohen – ١٩٩٤)، كأن يقول الفرد أنا مغربي لأني ولدت في المغرب، او يقول أنا سعودي لان أجدادي أتوا من السعودية، او يقول اخر أنا أردني لأني أقيم في الأردن والتزم بالعادات والتقاليد المصرية، وأخر يقول انا فلسطيني لأني ارتدي اللباس الفلسطيني التقليدي، وفي مثل هذه الحالات فإننا نلاحظ ان كل شخص قد قدم نفسه وهويته من خلال استخدامه لمؤشرات عديدة، وتنشر بعض الدراسات ان للهوية الوطنية مؤشرات ودلالات عديدة وقد تناولها الناس في حياتهم ومن هذه المؤشرات والدلالات للهوية الوطنية.(منير، ٢٠٠٢، ٣٢)

– **الهوية الوطنية المصرية:** لقد حظي موضوع الهوية الوطنية، باهتمام متزايد وخاصة في السنوات الأخيرة، لما تشكله من اهمية على كافة المستويات السياسية والاجتماعية والأكاديمية،حيث ظهرت العديد من الدراسات والكتابات التي تناولت الهوية الوطنية المصرية، من جوانب مختلفة، وقد ساهمت هذه الدراسات بإلقاء الضوء على جوانب متنوعة ومختلفة في مسألة الهوية الوطنية المصرية، إلا أنه لا بد من الإشارة إلى ان بعض هذه الدراسات جانبها الكثير من الصواب اعتمادا على الخلفيات السياسية والأيدولوجية لكتّابها،سواء من خلال التركيز على البعد الفلسطيني في الهوية المصرية، دون الإشارة إلى البعد المصري في تجربته السياسية والاقتصادية والاجتماعية أو إغفال العناصر المتنوعة التي ساهمت في تشكيل الهوية المصرية، بالإضافة الى إغفالها للعناصر المكونة للهوية المصرية وتركيزها فقط على البعد القبلي للهوية.(حيدر، ١٩٩٦)

فالهوية الوطنية هي نتاج اجتماعي ثقافي تاريخي عام وتمثل علاقة متكاملة، وتغطي مدى واسعا للتصنيف والتنظير، وتعطي الناس شعورا بأنهم مرتبطون ببعضهم برابط محدد وتتجاوز أحيانا كل الولاءات الطبقية، لذلك فان دراسة الأفكار المتعلقة بالهوية الوطنية والوطن تحتاج إلى إن تأخذ بالحسبان المعطيات والافتراضات الطبيعية بحيث تكون نظرتنا للعالم اكثر شمولا، ذلك أنه في اغلب الأحيان يدور التساؤل حول لماذا تحمل الأفكار والمعطيات المتعلقة بالوطن والهوية الوطنية الاتجاهات المعروفة عند اغلب المواطنين، ولفهم الهوية الوطنية علينا طرح العديد من التساؤلات، لماذا يعتبر الدفاع عن الوطن والهوية الوطنية امراً واجبا وطبيعيا؟ ولماذا يعتبر الافتخار بالهوية الوطنية والانتماء اليها والتغني بها أمراً مهم؟ انه وبقدر ما هذه التساؤلات مهمة، وبقدر ما الإجابة عليها أمر مهم أيضا، لأنها تتعلق بالوعي وبالاعتقاد الراسخ في العقل البشري سواء كان واعيا او غير واع، قد تبدو الإجابة مرتكزة على مدى الاعتقاد بوجود الكيان السياسي الذي نطلق عليه اسم الوطن والاعتقاد بوجوده والذي يجمع كافة الأفراد الذين يعيشون به ويؤدي الى تدعيم الشعور بالانتماء الى فكرة الكيان السياسي والاجتماعي والجغرافي للوطن، وبالتالي يحرك المشاعر والعواطف والأحاسيس نحوه، ويجعل من الفرد قادرا على تحريك مكانته الشخصية وهويته. (الطراح، ٢٠٠٢)

– **تطور الهوية الوطنية المصرية:** الهوية مدينة للثقافة التي أوجدتها، والواجب الأول للدولة العربية تعزيز الهوية الوطنية التي تكسب الأمة مكونات هويتها الوطنية، ولا بد من ترسيخ حضور هذه الهوية في مختلف مناحي الحياة والأنشطة الإنسانية جميعا، والعمل على تنمية هذه الهوية وترشيقها كونها ثروة حضارية تفهم حركة التاريخ وتدرك شؤون الواقع وتحدياته وتنظر بوعي إلى المستقبل في سياق تفاعلي مع الثقافة التي تضمن للإنسان قيمه وتنوعه

وتطوره، وأمتنا بحاجة ماسة هذه الآونة إلى الدفاع عن هويتها الثقافية للدخول إلى نادي الدول المتقدمة، وهذا يتطلب ممارسة التحديث والتطوير ودخول عصر العلم والمعرفة والابتكار والتقنية فضلا عن مقاومة الاختراق لحماية هويتنا القومية وخصوصيتنا الثقافية من الانحلال والتلاشي، ونجاح أي بلد في قدرتها في الحفاظ على هويتها والدفاع عن خصوصيتها.(Bruce D, 1999, 68)

والثقافة والفكر لا ينفصلان عن اللغة التي تعد عينهما، ودورها مهم وأساسي في بناء شخصية الإنسان، سواء أكان فردا أم مجتمعا، وقد ظهر أثرها في إيقاظ الوعي القومي وعدت من أهم عوامل إيقاظ الشعور القومي، وهي ليست وسيلة من وسائل التفاهم والثقافة حسب، وإنما هي أساس كل نشاط ثقافي، ووظيفتها الدلالة والإيحاء، وترتقي اللغة بارتقاء الفكر وهي كالكائن الحي تنعكس فيه جميع مزايا المجتمع وهي المستودع الأكبر، والأمين للتراث الاجتماعي والعقيدة، وهي العامل الأوحد لنشر هذا التراث. (القضاة، ٢٠١٩)

**- مظاهر نمو كريمي النسب:**

**١. مظاهر النمو الجسمي والفسيولوجي والحركي:** تتسم مرحلة كريمي النسبة بتغيرات جسمية سريعة وخاصة في السنوات الثلاثة الأولي بسبب زيادة إفراز هرمونات النمو، فمن أهم مظاهر النمو الجسمي زيادة واضحة في الطول وزيادة في الوزن، نتيجة للنمو في أنسجة العظام والعضلات وكثرة الدهون عند الإناث خاصة، وكذلك الهيكل العظمي بشكل عام،(علي، ٢٠١٠، ٥١) وفيها نشهد تحولات واسعة وعميقة وسريعة في ملامح جسم الشباب إذ تتلاشي الرهافة ودقة القسمات المميزة للطفولة وتحل محلها حالة من الفظاظة النسبية الناتجة عن اختلاف نِسب أعضاء الجسم وأطرافه وبخاصة نِسب اليدين والساقين والأنف،(ميلسون، ٢٠٠٠، ١٢) وتعتبر كريمي النسبة من أهم فترات التغير الفسيولوجي إذ تبدأ بالبلوغ والذي يتحدد بالحيض عند الإناث وبالقذف عند الذكور، ومن مظاهر النمو الفسيولوجي نمو حجم القلب ونمو المعدة بشكل كبير، وهذا ما يبرز إقبال كريمي النسبين علي الطعام بشكل واضح، كما أن حاجته الملحة إلي الغذاء تأتي نتيجة لنموه السريع الذي يستنزف طاقته.(لوفولينى؛ هاريس، ٢٠٠٥، ٤١٢)

**٢. مظاهر النمو الانفعالي:** تتميز هذه الفترة من حياة الفرد بالاضطراب وعدم الثبات الانفعالي الذي يبدو علي شكل تذبذب في الحالة المزاجية وتقلبات حادة في السلوك واتجاهات متناقضة أحياناً ويعزي ذلك إلي عدم التماثل بين سرعة النمو الجسمي من ناحية، والنمو الانفعالي من ناحية أخرى، ويصاحب كل ذلك ميل إلي الخجل والانطواء أحياناً وقضاء بعضاً من وقته في جو من أحلام اليقظة أحياناً أخرى،(أحمد، ١٩٩٩، ١٧٠) ليحقق من خلاله ما عز عليه تحقيقه في الواقع من أهداف وأماني لذا يجد لذة كبيرة في استخدامه لأحلام اليقظة.

**٣. مظاهر النمو الاجتماعي:** وفيها يرتفع مستوي التحصيل والشعور بالأهمية لدي كريمي النسب، ويتجه إلي الاهتمام بمظهره الشخصي وتوسيع دائرة علاقاته الاجتماعية، كما يحاول ممارسة الاستقلال الاجتماعي والزعامة، ويكون هناك صراع مع السلطة المتمثلة في الوالدين، ويتقرب إلي الجنس الآخر، ويعمل علي أتساع دائرة التفاعل الاجتماعي.(كفافي، ١٩٩٧، ٤٧)

**٤. النمو العقلي ( الذهني ):** من أبرز خصائص النمو العقلي في فترة كريمي النسبة أنه يأخذ في البلورة والتركيز حول نوع معين من النشاط فيتجه كريمي النسب نحو الدراسة العلمية أو الأدبية بدلاً من تنوع نشاطه واختلاف اهتماماته،(العيسوي، ١٩٨٧، ٢٥٠) كما تتميز هذه المرحلة بالمرونة في التفكير وتجريده، والقدرة علي وضع الفروض العقلية واختيارها للبرهنة علي صحتها، وتختص بالحلول البديلة بشكل منظم، والجمع بين الحلول الممكنة للتوصل إلي إيجاد قاعدة أو قانون عام.

**٥. مظاهر النمو الديني:** ويلاحظ أن العولمة الثقافية تؤثر في النمو الديني والأخلاقي حيث تتغير المعايير الأخلاقية بسرعة وحيث يعيش كثير من كريمي النسبين بعيداً عن أسرهم وتزداد الفجوة بين معايير كريمي النسبين والجيل السابق لهم، ويهتم الكبار فيما يتعلق بالسلوك الأخلاقي بكل ما يتصل بالسلوك الجنسي بصفة خاصة، وهذا صحيح إذ أن تعلم ضبط الدافع الجنسي المتدفق في كريمي النسبة يمثل أكبر مشكلات كريمي النسبين، ويجب أن تحكمه التعاليم الدينية والمعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية.(العيسوي، ١٩٨٧، ٢٥٠)

– **سمات كريمي النسب:** تعد رعاية الأبناء خاصة الذين حرموا لأى سبب من الأسباب، من رعاية أبائهم من المجالات الإنسانية البالغة الأهمية، وذلك لأن هؤلاء الأبناء لا يستطيعون بمفردهم إشباع احتياجاتهم مما يجعلهم يتعرضون للحرمان ويكونون في نفس الوقت عرضة للانحراف مما يؤدى إلي ضياعهم ويشكل خطراً علي مجتمعهم، وتمثل مرحلة كريمي النسبة ثروة بشرية ينتظر المجتمع منها الكثير فثروة الشعوب لا تقاس بما تملكه من كنوز طبيعية، بل ومساعدتها لشبابها علي التوافق الصحيح لكي يسهموا في بناء حضارتهم ولا يتيسر البناء إلا إذا ربي هؤلاء تربية تقوم علي أساس الفهم الصحيح والأمن النفسي والحرية المسئولة وأن يصبح التفكير العقلاني فلسفة وسلوكاً ومن ثم فهو يقيه من الوقوع في براثن التوتر والاضطراب.(محمود، ٢٠١٢، ٥٣٢٣)

وإذا كانت العناية بسائر المراحل العمرية أمراً مهماً، فإن مرحلة من تلك المراحل تحتل من الأهمية موقعاً خاصاً ألا وهي مرحلة كريمي النسبة ولعظم أهميتها كثرت فيها الآراء، وتنوعت حولها الدراسات علي مختلف التوجهات، ومن هنا اكتسب البحث في هذه المرحلة أهميته، وظهرت الحاجة لتحرير أصولها، ووضع منهجية التعامل معها.(الطارقي، ٢٠١١، ٣٨)

وذلك من منطلق أنها مرحلة يندمج فيها الفرد مع عالم الكبار والعمر الذي لم يعد فيه الطفل يشعر أنه أقل ممن هم أكبر منه سناً بل هو مساوٍ لهم في الحقوق علي الأقل.( Piaget, 1996, 87)

ولهذا ينبغى علي كريمي النسب أن يتوافق مع أمور هامة منها ما يلي **(فايد، ٢٠٠١، ٤٤)**

١. الرضا بطبيعته الجسمية ودوره كذكر كان أو أنثى.
٢. علاقات جديدة مع رفاق السن من الجنسين.
٣. محاولة الاعتماد علي النفس اقتصادياً.
٤. اختيار مهنة والإعداد للاشتغال بها.
٥. تنمية الأفكار والمهارات العقلية اللازمة كمؤهل للحياة الحديثة.
٦. الميل إلي تحمل المسئولية الاجتماعية وتحقيق ذلك بالفعل.
٧. تكوين قيم تتفق في تصورها للعالم من الناحية العلمية، أي رسم فلسفة خاصة للحياة وتحديد الطرق لمواصلة النجاح فيها.

**- حاجات كريمي النسب:**

- **تعريف الحاجة:** هي حالة من النقص أو الافتقار الجسمي أو النفسي أن لم تلق إشباعاً أثارت لدي الشخص نوعاً من التوتر والضيق لا يلبث أن يزول متي أُشبعت الحاجة.(علي، ٢٠١٤، ٧٥)

وتتميز مرحلة كريمي النسبة بمجموعة من الحاجات التي يؤدى إشباعها إلي حالة من التوافق علي المستويات الثلاث- البيولوجي، النفسي، الاجتماعي، وإذا أخفق كريمي النسب في إشباع هذه الحاجات فإنه يعاني من أزمة تنعكس أثارها علي نفسه وعلي المجتمع وذلك من جراء حالة عدم التكيف أو سوء التوافق الناشئة عن الإخفاق في الإشباع وأثار حالة عدم التكيف هذه يمكن أن نلاحظها فيما يبديه كريمي النسب بعامة من مظاهر سلوكية تعكس اغترابه عن ذاته وعن مجتمعه.(شتا، ٢٠٠٦، ٤٤)

**- ويمكن أن يلخص أهم حاجات كريمي النسب كريمي النسبين في التالي:**

١. **الحاجة إلي الأمن النفسي:** والأمن يعني التحرر من الخوف أياً كان مصدر هذا الخوف،(راجح، ١٩٩١، ١١٣) وهو يعني أن يشعر الفرد بأن من يحيطون به يتقبلونه ويغمرونه بالحب والحنو والرعاية،(مختار، ٢٠٠١، ١٨٧)، ويهتمون بأمره ويتحدثون معه، ويجيبون علي أسئلته ومما يرضي هذه الحاجة الشعور بالانتماء الذي يقوى دعائم الطمأنينة في نفسه.(فهمي، ٢٠٠٧، ١٤٥)

٢. **الحاجة إلي الحب والقبول:** وتتضمن التقبل الاجتماعي والحب المتبادل المعتدل بين مجهول النسب وبين أقرانه حاجه لازمه لصحته النفسية، وهو يريد أن يشعر أنه مرغوب فيه

وأنه ينتمي إلي بيئة اجتماعية صديقة.

وإن الابن المحروم من الرعاية الأسرية مهما قدم له من رعاية يظل في حاجة أكثر للحنان، ويظل يعاني من الحرمان والبحث المستمر عن الحب.

٣. **الحاجة إلي تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين:** حاجة أطفال الرعاية البديلة في المؤسسات الإيوائية لتكوين علاقات اجتماعية حيث تتسم المشاعر بين الأبناء بالجفاء وأنها علاقات مزيفة في حقيقتها.(طه، ٢٠٠٣، ١٢٥)

٤. **الحاجة إلي مكانة الذات:** وتتضمن الحاجة إلي الانتماء إلي جماعة الرفاق والشلة، والحاجة إلي المركز والصحة الاجتماعية، الحاجة إلي الشعور بالعدالة في المعاملة والاحترام من الآخرين، النجاح الاجتماعي والمساواة مع رفاق السن.

٥. **الحاجة إلي تحقيق وتأكيد وتحسين الذات:** وتتضمن الحاجة إلي النمو، الحاجة إلي أن يصبح سوياً وعادياً والحاجة إلي التغلب علي العوائق والمعوقات، و الحاجة إلي معرفة الذات والحاجة إلي توجيه الذات مثل الحاجة إلي الترفيه والتسلية.

٦. **الحاجة إلي الانتماء:** يميل مجهول النسب إلي الانخراط في الجماعات المختلفة داخل المؤسسة فهو احد أفراد احدي الفرق الرياضية أو الفنية وغيرها من الجماعات داخل المؤسسة فهو في احتياج للانتماء للمؤسسة والجماعة.(أبوبيه؛ محمود، ٢٠٠٥، ٢٤٠)

٧. **الحاجة إلي الاستقلال:** والحاجة إلي الاستقلال تعد من أهم الحاجات التي يسعي إليها جميع الأفراد وخاصة في مرحلة كريمي النسبة، حيث نجد أن كريمي النسب يصبو إلي الاستقلال الذاتي في سبيل التخلص من الاتكال علي الكبار في إنجاز احتياجاته سواء استطاع ذلك أم لم يستطع.(عبدالرحمن، ٢٠١٢، ١٨)

٨. **الحاجات العاطفية:** مثلا بإضفاء أجواء المحبة والمودة والعطف والحنان للمراهقين من قبل آبائهم، إذ كثيرا ما نجد أن بعض المشاكل ناتجة من نقص في الزاد العاطفي الذي يحتاجه الأبناء من قبل الأسرة، مما يؤدي بكريمي النسبين للبحث عن هذه الحاجة الضرورية في مكان آخر، وبطرق غير مشروعة في كثير من الأحيان.(ايوسف، ٢٠٠٥، ٥٦)

٩. **الحاجة إلي الإنجاز:** أن تدعيم الإنجاز لدى كريمي النسب يتم من خلال تشجيعهم المستمر علي التفوق الدراسي والعمل في المهن التي تتوافق مع استعداداتهم وميولهم حتي يستطيعوا أن يتفوقوا فيها من خلال ما يملكون من مواهب واستعدادات.(عبدالخالق، ٢٠١١، ٤٥)

ومن أجل تلبية الاحتياجات النفسية، والعاطفية، والاجتماعية، والاحتياجات الأخرى الخاصة بكل طفل لا يحظى بالرعاية الأسرية، يجب أن تؤمن الدول الظروف التشريعية،

والسياسية، والمالية التي تقدم خيارات الرعاية البديلة المناسبة، مع توجيه الأولوية للحلول المستندة إلى الأسرة والمجتمع المحلي.(مسودة الدليل، ٢٠٠٧، ٥)

ولكي يستطيع كريمي النسب كريمي النسبين التخلص من التوتر الانفعالي يجب أن يكون لديهم سبيل للتخلص من الضيق والقلق بأن يجدو متنفساً لاستغلال أوقات فراغهم في كافة الأنشطة الثقافية والهوايات.(الصديقي، ٢٠١٣، ٤٨١)

ولإشباع احتياجات كريمي النسب لابد من توافر ثلاثة شروط هي (ابو النصر، ٢٠٠٨، ٨٣):

- **الحرية:** ويقصد بها كريمي النسب يستطيع أن يفعل ما يريد دون أن يضر بنفسه والآخرين.
- **المعرفة:** فإن وجود أي خلل يعرقل عملية البحث عن المعرفة والحصول عليها واستخدامها سيؤدى بلا شك إلي خطر جسيم يهدد محاولات الابن في إشباع حاجاته.
- **الموارد:** هناك علاقة وثيقة بين الحاجات والموارد، فبدون الموارد لا يمكن إشباع الحاجات، وفي ضوء ندرة الموارد في كثير من الأحيان، فإن إشباع الحاجات لن يصل إلي المستوى المطلوب، أو أنه سيتم إشباع بعض الحاجات وترك بعض الحاجات الأخرى.

وهناك وسائل عديدة ومتنوعة لإشباع الحاجات، تختلف من شخص لأخر ومن مرحلة نمو لآخري، ومن ثقافة لآخري، ومن مجتمع لآخر، ومن زمن لآخر، و هذه الوسائل قد تكون مشروعة مثل: الاجتهاد والمثابرة، والسعي، والعمل، أو غير مشروعة مثل: السرقة، العدوان، وعدم الأمانة، والغش، ولكل منها وسيلة أو أكثر لإشباعها، قد تختلف من حاجة إلي أخري.(ابو النصر، ٢٠٠٩، ٩٠)

– **مشكلات كريمي النسب:** مما لاشك فيه أن الأبناء في بداية مرحلة كريمي النسبة يواجهون بعض المشكلات التكيفية التي تولد لديهم شعوراً بالتوتر والإحباط والقلق والخوف من المستقبل وتظهر لديهم العديد من أشكال الاضطرابات الانفعالية والمشكلات السلوكية حيث تتميز هذه المرحلة بكثير من الشدة والتوتر الانفعالي ويزداد فيها تأرجح الحالات المزاجية، كما يظهر أحياناً الشعور بعدم الأهمية وتحقير الذات ويشيع فيها القلق وأحياناً الاكتئاب.(سلامه، ١٩٨٥، ١٣٤)

– **ولهذا نذكر بعض هذه المشكلات فيما يلي :**

١. **العدوان:** من أهم المشكلات التي يتصف بها كريمي النسب والعدوان هو سلوك يتسم بالأذى أو التدمير أو الهدم سواء كان موجهاً ضد الآخرين أو ضد الذات، سواء تم التعبير عنه في شكل بدني أو في شكل لفظي. ومن أمثلة العنف البدني الضرب، أو الدفع، والركل،

وشد الشعر، والعض، وهذا النوع من العنف يرافقه غالباً نوبات من الغضب الشديد ويكون موجهاً ضد مصدر العنف والعدوان، وكذلك الجدل العقيم، والتورط في المشاكل، والضجر السريع، والتأفف.(الشرقاوي؛ محمود، ٢٠١٤، ٢٤٢)

ومن الضروري التفرقة بين العدوانية والميل إلي الحزم والصرامة فقليل من الحزم مطلوب لضبط الطباع والخصائص فنحن نريد أطفالنا والكبار أن يكونوا حازمين بدلاً من التساهل في مواجهة الأوامر غير السليمة التي توجه إليه في حياته.

٢. **الانحرافات الجنسية:** وتعنى الجنوح وعدم التوافق مع البيئة وانحرافات الأحداث من اعتداء وسرقة وهروب وذلك ناتج عن حرمان كريمي النسب في المنزل والمدرسة من العطف والحنان والرعاية والإشراف وعدم إشباع رغباته ومن ضعف التوجيه الديني وكذلك من المشكلات المهمة التي تظهر في كريمي النسب نحو النشاط الرياضي والكشف الاجتماعي والثقافي وتعريفه بأضرار العادة السرية.(فتح الباب، ٢٠٠٧، ١٨٨٨)

وكذلك مشكلة التحرش الجنسي في مرحلة كريمي النسبة والتحرش الجنسي مسلك أو تصرف مجرم أو محرم قانوناً سواء في أماكن العمل أو المؤسسات التعليمية المختلفة، ومع هذا نجد أن التحرش شائع ويتخذ أشكال مختلفة بعضها قد يكون في صورة تحرشات إلكترونية من خلال التقنيات الحديثة.(محمد، ٢٠١٠، ١)

٣. **حالات اليأس والحزن والألم:** من المشكلات التي لا يعرف لها سبب وخاصة الفتيات يتعرضن للرهبة عند حدوث أول دورة من دورات الطمث، فهي لا تستطيع أن تناقش ما تحس به من مشكلات مع المحيطين من أفراد الأسرة، كما أنها لا تفهم طبيعة هذه العملية ولذلك تصاب بالقلق. (عبدالونيس، ١٩٩٧، ٣١٢)

٤. **الشعور بالحرمان:** مجهولوا النسب يعانون من الشعور بالحرمان وعدم الاطمئنان وافتقادهم إلي استخدام المهارات الاجتماعية للتعامل مع الآخرين ومواجهة المشكلات التي يعانون منها.(الكردي، ١٩٩٧، ١٠٨)

٥. **مشكلة صراع القيم:** إذا اختلت القيمة الأخلاقية للآباء والأمهات وافتقدوا الفضيلة وضاعت بينهم القيم وتصارعت عندهم كماليات المثل والأخلاق فهذا هو الذي يؤثر على كريمي النسب وهذا هو الذي يهز كيانه ووجدانه ويتفاعل في نفسه ففى هذه المرحلة يميل فيها كريمي النسب إلى الفضول ويبدأ تفكيره ينحاز إلى المعنويات ويتعلق بالقيم والروحانيات الخفية في المجتمع نفسه. (خليل، ١٩٩٦، ٥٨)

٦. **مشكلة الاكتئاب:** يصاب الأبناء المحرومون من الرعاية الأسرية الطبيعية بالاكتئاب عند مرحلة الرشد ويميلون إلي الاكتئاب وعدم القدرة علي تكوين علاقات اجتماعية (Adams, 1998, 232)

٧. **سوء تكيف** لدى الأبناء كريمي النسب بالمؤسسة الإيوائية، وتحددت المظاهر الدالة علي ذلك في ضعف قدرة الأبناء كريمي النسب علي تقدير الذات، وضعف القدرة علي تحمل المسئولية.

٨. **الانطواء** : أن تعرض كريمي النسب في طفولته المبكرة للرفض والنبذ والحرمان لفترات طويلة يجعل كريمي النسب شديد الحساسية للنقد والتأنيب، فيشعر كريمي النسب بالمرارة عندما يقلل الآخرون من قيمته، أو عندما لا يمنحونه الثقة، وإزاء هذا نجد كريمي النسب صامتاً لا يبدى رأيه، ويحجم عن الإسهام في المناقشة، وقد يفسر هذا الصمت بالغضب الذي لا يزال عالقاً بنفسه.(معوض، ٢٠٠٣، ٤٠٦)

– **أسباب مشكلات كريمي النسب:** تعد مرحلة كريمي النسبة فترة مليئة بالمشكلات والصراعات النفسية، وفيما يلي سوف نستعرض أهم الأسباب التي تجعل كريمي النسب يواجه العديد من المشكلات وتجعل هذه المرحلة مرحلة حرجة بالنسبة إلى كثير من كريمي النسبين، وذلك للاستفادة منها في إلقاء الضوء على الأسباب والظروف التي تؤدى بكريمي النسب مجهول لنسب لعدم القدرة علي تحمل المسئولية والتي من أهمها:

١. **عدم الاستقرار الاقتصادي:** ويقصد به الاعتماد المالي على الأبويين أو الآخرين، حيث أنه في معظم الأحوال نلاحظ أن كريمي النسب يعتمد ماليا على والديه وغيرهم من الكبار و لم يحصل بعد على الاستقرار والاستقلال الاقتصادي الذي يساعده على حل كثير من مشكلات، وكريمي النسب ليس لديهم والدين يعتمدوا عليهم فيسبب ذلك عدم استقرار اقتصادى.

٢. **الصراعات الداخلية:** وهى التي تطرأ من انتقال كريمي النسب من مرحلة الطفولة إلى مرحلة كريمي النسبة، فبالرغم من أن كريمي النسب يسعى للاستقلال، لكنه محتاج إلى المساعدة وبالرغم من أنه يسعى لتحمل المسئولية، لكنه محتاج لان يظل طفلا ينعم بالأمن والطمأنينة.

٣. **الضغوط الاجتماعية:** وهى كثيرة على كريمي النسب، فهو عليه أن يفكر لنفسه، ويختار ويحقق ذاته ولكنه لابد أن يتطابق تفكيره وسلوكه مع المعايير الاجتماعية، كذلك يريد كريمي النسب أن يحقق ميوله ويشبع حاجاته، ولكن ذلك في إطار توافقه مع الآخرين.(الطواب، ٢٠١٣، ١٤)

٤. **الاختيارات والقرارات:** على كريمي النسب اتخاذ القرارات الحيوية التي تحدد مستقبل حياته مثل ما يتعلق بالتعليم أو اختيار مهنه أو ما يتعلق بممارسة بعض الهوايات أو تكوين بعض الصداقات.

٥. **عدم الوضوح:** الغموض في أذهان الكبار( الأباء والمربين ) بخصوص بعض المفاهيم

مثل السلطة، والحرية، والنظام، والطاعة، والديمقراطية وغيرها واختلاف وجهات النظر بين الكبار وكريمي النسبين بخصوص هذه المفاهيم.(منسي؛ الطواب، ٢٠٠٧، ٣٥٠)

**- الإجراءات المنهجية للدراسة:**

١. **نوع الدراسة:** تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي يراد وصف وتحليل العوامل المؤثرة في إظهار المشكلة.

٢. **المنهج المستخدم:** تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل للأطفال كريمي النسب المقيمين بمؤسسة أحمد جبرة بمدينة قنا.

٣. **أدوات الدراسة:** تعتمد هذه الدراسة على أداة جمع البيانات وهي أداة "الاستبيان" وتم تطبيقها على الأطفال كريمي النسب بمؤسسة أحمد جبرة بمدينة قنا.

٤. **مجالات الدراسة:**

أ. **المجال البشرى:** تم تطبيق الاستمارة على الأطفال كريمي النسب بمؤسسة أحمد جبرة بمدينة قنا وعددهم (٣٠) مفردة.

ب. **المجال المكاني:** طبقت الدراسة بمؤسسة أحمد جبرة بمدينة قنا.

ج. **المجال الزمني:** تم إجراء الدراسة في الفترة من ٢٠٢٣/١٠/١٥م حتى ٢٠٢٤/٥/١٠م.

**جداول الدراسة الميدانية:**

**جدول (١) يوضح المرحلة العمرية للمبحوثين ن=٣٠**

| المتغير | الاستجابات | ك | % |
|---|---|---|---|
| السن | من ١٢ لأقل من ١٤ سنه | ٥ | ١٦,٧ |
| | من ١٤ لأقل من ١٦ سنه | ١٥ | %٥٠ |
| | من ١٦ لأقل من ١٨ سنه | ١٠ | ٣٣,٣ |
| المجموع | | ٣٠ | %١٠٠ |

يتضح من الجدول السابق المرحلة العمرية لعينة الدراسة فقد جاءت المرحلة العمرية (من ١٤ لأقل من ١٦ سنه) في الترتيب الأول بنسبة ٥٠% من المبحوثين يليها المرحلة العمرية (من ١٦ لأقل من ١٨ سنه) بنسبة ٣٣,٣ يليها وفي الترتيب الأخير المرحلة العمرية (من ١٢ لأقل من ١٤ سنه) بنسبة ١٦,٧%، مما يشير إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثين في المرحلة العمرية (من ١٤ لأقل من ١٦ سنه).

**جدول رقم (٢)** يوضح إسهامات المنظمات الدفاعية تجاه كريمي النسب ن = ٣٠

| م | العبارات | الاستجابات | | | الوزن المرجح | النسبة المرجحة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلي حد ما | لا | | | |
| أ | تقدم خدمات تعليمية | ١٥ | ١٤ | ١ | ٧٤ | %٨٢,٢ | ٧ |
| ب | توجد رعاية صحية | ١٨ | ١١ | ١ | ٧٧ | %٨٥,٥ | ٦ |
| ج | تقديم خدمات ثقافية وترويحية | ١٩ | ١٠ | ١ | ٧٨ | %٨٦,٦ | ٥ |
| د | يوجد معامله حسنه من قبل العاملين بالمؤسسة | ٢٣ | ٧ | - | ٨٣ | %٩٢,٢ | ٢ |
| ه | توجد غرف إعاشة جيده | ١٦ | ١١ | ٣ | ٧٣ | %٨١,١ | ٨ |

| م | العبارات | الاستجابات | | | الوزن المرجح | النسبة المرجحة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلي حد ما | لا | | | |
| و | يوجد بالمؤسسة احتفالات بالمناسبات القومية و الدينية | ٢٠ | ١٠ | - | ٨٠ | %٨٨,٨ | ٤ |
| ز | اشعر بالرضا تجاه المؤسسة. | ٢٦ | ٣ | ١ | ٨٥ | %٩٤,٤ | ١ |
| ح | تساعدني المؤسسة فى إشباع احتياجاتي. | ٢٢ | ٨ | - | ٨٢ | %٩١,١ | ٣ |
| **مجموع الأوزان** | | | | | **٦٣٢** | | |
| **المتوسط المرجح العام** | | | | | **٢,٦** | | |
| **القوة النسبية للبعد** | | | | | **%٨٧,٨** | | |

باستقراء بيانات الجدول السابق والذي يوضح استجابات عينة الدراسة لإسهامات المنظمات الدفاعية تجاه كريمي النسب، ويتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (٦٣٢) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات والذي بلغ (٢,٦) وكذلك القوة النسبية للبعد والتي بلغت (٨٧,٨%)، وجاءت استجابات عينة الدراسة وفقاً للترتيب التالي:

حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (اشعر بالرضا تجاه المؤسسة) بنسبة مرجحة (٩٤,٤%) يليها في الترتيب الثاني عبارة (يوجد معامله حسنه من قِبل العاملين بالمؤسسة) بنسبة مرجحة (٩٢,٢%) واحتل الترتيب الثالث عبارة (تساعدني المؤسسة فى إشباع احتياجاتي) بنسبة مرجحة (٩١,١%) وجاء في الترتيب الأخير عبارة (توجد غرف إعاشة جيده) بنسبة مرجحة (٨١,١) مما تشير إلى أن إسهامات المنظمات الدفاعية تجاه كريمي النسب تتمثل في الشعور بالرضا تجاه المؤسسة، والمعاملة الحسنه من قِبل العاملين بالمؤسسة، ومساعدة المؤسسة فى إشباع احتياجاتي، ووجود غرف إعاشة جيده.

**جدول رقم (٣) يوضح الدفاع عن حقوق كريمي النسب ن = ٣٠**

| م | العبارات | الاستجابات | | | الوزن المرجح | النسبة المرجحة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلي حد ما | لا | | | |
| أ | إنشاء قواعد بيانات إلكترونية للدفاع عن الحقوق | ٢٥ | ٥ | - | ٨٥ | ٩٤,٤ % | ١ |
| ب | حصر معلومات عن احتياجات ومشكلات الأطفال كريمي النسب | ٢٢ | ٨ | - | ٨٢ | ٩١,١ % | ٤ |
| ج | توفير المعلومات التى تدعم قضية الدفاع عن حقوق كريمي النسب | ٢٤ | ٦ | - | ٨٤ | ٩٣,٣ % | ٢ |
| د | إنشاء شبكه معلوماتية بين المنظمات الدفاعية المهتمة بالدفاع عن حقوق كريمي النسب | ٢٣ | ٧ | - | ٨٣ | ٩٢,٢ % | ٣ |
| **مجموع الأوزان** | | | | | **٣٣٤** | | |
| **المتوسط المرجح العام** | | | | | **٢,٩** | | |
| **القوة النسبية للبعد** | | | | | **%٩٢,٨** | | |

يتضح من بيانات الجدول السابق والذي يبين استجابات عينة الدراسة للدفاع عن حقوق كريمي النسب، ويتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع

التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (٣٣٤) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات والذي بلغ (٢,٩) وكذلك القوة النسبية للبعد والتي بلغت (٩٢,٨%)، وجاءت استجابات عينة الدراسة وفقاً للترتيب التالي:

حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (إنشاء قواعد بيانات إلكترونية للدفاع عن الحقوق) بنسبة مرجحة (٩٤,٤%) يليها في الترتيب الثاني عبارة (توفير المعلومات التى تدعم قضية الدفاع عن حقوق كريمي النسب) بنسبة مرجحة (٩٣,٣%) واحتل الترتيب الثالث عبارة (إنشاء شبكه معلوماتية بين المنظمات الدفاعية المهتمة بالدفاع عن حقوق كريمي النسب) بنسبة مرجحة (٩٢,٢%) وجاء في الترتيب الأخير عبارة (حصر معلومات عن احتياجات ومشكلات الأطفال كريمي النسب) بنسبة مرجحة (٩١,١) مما تشير إلى أن الدفاع عن حقوق كريمي النسب تتمثل في إنشاء قواعد بيانات إلكترونية للدفاع عن الحقوق، توفير المعلومات التى تدعم قضية الدفاع عن حقوق كريمي النسب، إنشاء شبكه معلوماتية بين المنظمات الدفاعية المهتمة بالدفاع عن حقوق كريمي النسب.

**جدول رقم (٤) يوضح إسهامات المنظمات الدفاعية فى الحد من الأسباب المؤدية إلى ضعف الهوية ن=٣٠**

| م | العبارات | الاستجابات | | | الوزن المرجح | النسبة المرجحة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلي حد ما | لا | | | |
| أ | تقديم الدعم النفسي للأطفال كريمي النسب | ٢١ | ٩ | - | ٨١ | ٩٠ | ٥ |
| ب | إشباع احتياجاتهم | ١٧ | ١٠ | ٣ | ٧٤ | ٨٢,٢ | ٧ |
| ج | إعطائهم الفرصة في حق تقرير مصيرهم | ٢٥ | ٤ | ١ | ٨٤ | ٩٣,٣ | ٣ |
| د | ممارسة الأنشطة التى تدعم الهوية لدى كريمي النسب | ٢٧ | ٣ | - | ٨٧ | ٩٦,٦ | ١ |
| ه | إحياء الاحتفالات الدينية و القومية | ٢١ | ٧ | ٢ | ٧٩ | ٨٧,٧ | ٦ |
| و | وجود حوار مشترك بينهم و بين المسؤولين | ٢٦ | ٤ | - | ٨٦ | ٩٥,٥ | ٢ |
| ز | تقديم الأنشطة التى تزيد من دافع الوطنية لديهم | ٢٤ | ٥ | ١ | ٨٣ | ٩٢,٢ | ٤ |
| **مجموع الأوزان** | | | | | **٥٧٤** | | |
| **المتوسط المرجح العام** | | | | | **٢,٧** | | |
| **القوة النسبية للبعد** | | | | | **٩١,١%** | | |

باستقراء بيانات الجدول السابق والذي يبين استجابات عينة الدراسة لإسهامات المنظمات الدفاعية فى الحد من الأسباب المؤدية إلى ضعف الهوية، ويتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (٥٧٤) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات والذي بلغ (٢,٧) وكذلك القوة النسبية للبعد والتي بلغت (٩١,١%)، وجاءت استجابات عينة الدراسة وفقاً للترتيب التالي:

حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (ممارسة الأنشطة التى تدعم الهوية لدى كريمي

النسب) بنسبة مرجحة (٩٦,٦%) يليها في الترتيب الثاني عبارة (وجود حوار مشترك بينهم و بين المسؤولين) بنسبة مرجحة (٩٥,٥%) واحتل الترتيب الثالث عبارة (إعطائهم الفرصة في حق تقرير مصيرهم) بنسبة مرجحة (٩٣,٣%) وجاء في الترتيب الأخير عبارة (إشباع احتياجاتهم) بنسبة مرجحة (٨٢,٢) مما تشير إلى أن إسهامات المنظمات الدفاعية فى الحد من الأسباب المؤدية إلى ضعف الهوية تتمثل في ممارسة الأنشطة التى تدعم الهوية لدى كريمي النسب، وجود حوار مشترك بينهم و بين المسؤولين، إعطائهم الفرصة في حق تقرير مصيرهم، وإشباع احتياجاتهم.

**جدول رقم (٥) يوضح إسهامات الحوار المجتمعي فى الحفاظ على الهوية لدى كريمي النسب ن = ٣٠**

| م | العبارات | الاستجابات | | | الوزن المرجح | النسبة المرجحة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلي حد ما | لا | | | |
| أ | الحوار المجتمعي و الحفاظ على الهوية | ٢٦ | ٤ | - | ٨٦ | ٩٥,٦ | ٢ |
| ب | البحث في إيجاد حلول لبعض المشكلات | ٢٠ | ٨ | ٢ | ٧٨ | ٨٦,٧ | ٧ |
| ج | يساعد فى إيجاد فرق عمل قادرة على المطالبة بحقوقهم | ٢٣ | ٧ | - | ٨٣ | ٩٢,٢ | ٣ |
| د | توعية المواطنين حقوق الأطفال كريمي النسب | ٢٧ | ٣ | - | ٨٧ | ٩٦,٧ | ١ |
| ه | كسب التأييد المجتمعي لحقوق الأطفال كريمي النسب | ٢٢ | ٨ | - | ٨٢ | ٩١,١ | ٤ |
| و | يساعد فى التواصل مع متخذي القرار | ٢١ | ٩ | - | ٨١ | ٩٠ | ٥ |
| ز | استصدار قرارات أنحاء لصالح الأطفال كريمي النسب | ٢١ | ٧ | ٢ | ٧٩ | ٨٧,٧ | ٦ |
| | **مجموع الأوزان** | | | | **٥٧٦** | | |
| | **المتوسط المرجح العام** | | | | **٢,٧** | | |
| | **القوة النسبية للبعد** | | | | **%٩١,٤** | | |

باستقراء بيانات الجدول السابق والذي يبين استجابات عينة الدراسة لإسهامات الحوار المجتمعي فى الحفاظ على الهوية لدى كريمي النسب، ويتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (٥٧٦) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات والذي بلغ (٢,٧) وكذلك القوة النسبية للبعد والتي بلغت (٩١,٤%)، وجاءت استجابات عينة الدراسة وفقاً للترتيب التالي:

حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (توعية المواطنين حقوق الأطفال كريمي النسب) بنسبة مرجحة (٩٦,٧%) يليها في الترتيب الثاني عبارة (الحوار المجتمعي و الحفاظ على الهوية) بنسبة مرجحة (٩٥,٦%) واحتل الترتيب الثالث عبارة (يساعد فى إيجاد فرق عمل قادرة على المطالبة بحقوقهم) بنسبة مرجحة (٩٢,٢%) وجاء في الترتيب الأخير عبارة (البحث في إيجاد حلول لبعض المشكلات) بنسبة مرجحة (٨٦,٧) مما تشير إلى أن إسهامات

الحوار المجتمعي فى الحفاظ على الهوية لدى كريمي النسب تتمثل في توعية المواطنين حقوق الأطفال كريمي النسب، الحوار المجتمعي و الحفاظ على الهوية، ويساعد فى إيجاد فرق عمل قادرة على المطالبة بحقوقهم، البحث في إيجاد حلول لبعض المشكلات.

**جدول رقم (٦) يوضح عائد الحوار المجتمعي فى الحفاظ على الهوية لدى الأطفال كريمي النسب ن = ٣٠**

| م | العبارات | الاستجابات | | | الوزن المرجح | النسبة المرجحة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلي حد ما | لا | | | |
| أ | إعداد قاعدة بيانات دقيقه | ٢٦ | ٤ | - | ٨٦ | ٩٥,٦ | ٣ |
| ب | يسهم التواصل مع ذوى الحقوق | ٢٠ | ٨ | ٢ | ٧٨ | ٨٦,٧ | ١١ |
| ج | القدرة على التواصل مع الجهات المعنية | ٢٣ | ٧ | - | ٨٣ | ٩٢,٢ | ٦ |
| د | تحسين مستوي الخدمات | ٢٤ | ٦ | - | ٨٤ | ٩٣,٣ | ٥ |
| ه | زيادة وعى المجتمع بكيفية المطالبة بحقوقهم | ٢٢ | ٨ | - | ٨٢ | ٩١,١ | ٧ |
| و | التواصل مع متخذي القرار | ٢١ | ٩ | - | ٨١ | ٩٠ | ٨ |
| ز | إعداد حملات دفاعية لصالح الأطفال كريمي النسب | ٢٢ | ٥ | ٣ | ٧٩ | ٨٧,٨ | ١٠ |
| ح | التمكين من المطالبة و الدفاع عن الحقوق | ٢٩ | ١ | - | ٨٩ | ٩٨,٩ | ١ |
| ط | العمل في إطار الشبكات | ١٥ | ١٤ | ١ | ٧٤ | ٨٢,٢ | ١٢ |
| ي | سرعة تبادل و نقل المعلومات بين المنظمات الدفاعية | ٢٠ | ١٠ | - | ٨٠ | ٨٨,٩ | ٩ |
| ك | التمكين من المدافعة عن الحقوق | ١٦ | ١١ | ٣ | ٧٣ | %٨١,١ | ١٣ |
| ل | التواصل مع بناءات القوى في المجتمع | ٢٢ | ٨ | - | ٨٢ | ٩١,١ | ٧م |
| م | تشكيل جماعات ضغط من النشطاء على شبكات التواصل الاجتماعي لمساندتهم | ١٨ | ١٢ | - | ٧٨ | ٨٦,٧ | ١١م |
| ن | استثارة أصحاب الحقوق للمطالبة بحقوقهم | ٢٥ | ٥ | - | ٨٥ | ٩٤,٤ | ٤ |
| س | مساعدة الأطفال كريمي النسب على التعبير عن آرائهم | ٢٧ | ٣ | - | ٨٧ | ٩٦,٧ | ٢ |
| **مجموع الأوزان** | | | | | **١٢٢١** | | |
| **المتوسط المرجح العام** | | | | | **٢,٧** | | |
| **القوة النسبية للبعد** | | | | | **%٩٠,٤** | | |

باستقراء بيانات الجدول السابق والذي يبين استجابات عينة الدراسة عائد الحوار المجتمعي فى الحفاظ على الهوية لدى الأطفال كريمي النسب، ويتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (١٢٢١) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات والذي بلغ (٢,٧) وكذلك القوة النسبية للبعد والتي بلغت (٩٠,٤%)، وجاءت استجابات عينة الدراسة وفقاً للترتيب التالي:

حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (التمكين من المطالبة و الدفاع عن الحقوق) بنسبة مرجحة (٩٨,٩%) يليها في الترتيب الثاني عبارة (مساعدة الأطفال كريمي النسب على التعبير عن آرائهم) بنسبة مرجحة (٩٦,٧%) واحتل الترتيب الثالث عبارة (إعداد قاعدة بيانات

دقيقه) بنسبة مرجحة (٩٥,٦%) وجاء في الترتيب الأخير عبارة (التمكين من المدافعة عن الحقوق) بنسبة مرجحة (٨١,١) مما تشير إلى أن عائد الحوار المجتمعي فى الحفاظ على الهوية لدى الأطفال كريمي النسب تتمثل في التمكين من المطالبة والدفاع عن الحقوق، مساعدة الأطفال كريمي النسب على التعبير عن آرائهم، إعداد قاعدة بيانات دقيقه، التمكين من المدافعة عن الحقوق.

**جدول رقم (٧) الصعوبات التى تضعف الهوية لدى الأطفال كريمي النسب ن = ٣٠**

| م | صعوبات ترجع إلى المنظمة | الاستجابات | | | الوزن المرجح | النسبة المرجحة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلي حد ما | لا | | | |
| أ | ضعف إدراك المنظمة لأهمية الدور الذى تسهم به تجاه الأطفال كريمي النسب | ٢٢ | ٨ | - | ٨٢ | ٩١,١ | ٥ |
| ب | نقص وجود الكفاءات المدربة على كيفية التعامل مع هذه الفئة | ٢٨ | ٢ | - | ٨٨ | ٩٧,٨ | ١ |
| ج | ضعف الإمكانات المادية و التكنولوجية داخل المنظمة | ٢٤ | ٦ | - | ٨٤ | ٩٣,٣ | ٣ |
| د | إغفال قيمة التعاون والتنسيق بين المنظمات والهيئات المهتمة بقضايا و مشكلات الأطفال كريمي النسب | ٢١ | ٩ | - | ٨١ | ٩٠ | ٦ |
| ه | نقص المعلومات الكافية عن احتياجات و مشكلات الأطفال كريمي النسب | ٢٥ | ٥ | - | ٨٥ | ٩٤,٤ | ٢ |
| و | ندرة الأنشطة | ٢٣ | ٧ | - | ٨٣ | ٩٢,٢ | ٤ |
| **مجموع الأوزان** | | | | | **٥٠٣** | | |
| **المتوسط المرجح العام** | | | | | **٢,٧** | | |
| **القوة النسبية للبعد** | | | | | **%٩٣,١** | | |

باستقراء بيانات الجدول السابق والذي يبين استجابات عينة الدراسة الصعوبات التى تضعف الهوية لدى الأطفال كريمي النسب والخاصة بالمنظمة، ويتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (٥٠٣) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات والذي بلغ (٢,٧) وكذلك القوة النسبية للبعد والتي بلغت (٩٣,١%)، وجاءت استجابات عينة الدراسة وفقاً للترتيب التالي:

حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (نقص وجود الكفاءات المدربة على كيفية التعامل مع هذه الفئة) بنسبة مرجحة (٩٧,٨%) يليها في الترتيب الثاني عبارة (نقص المعلومات الكافية عن احتياجات ومشكلات الأطفال كريمي النسب) بنسبة مرجحة (٩٤,٤%) واحتل الترتيب الثالث عبارة (ضعف الإمكانات المادية والتكنولوجية داخل المنظمة) بنسبة مرجحة (٩٣,٣%) وجاء في الترتيب الأخير عبارة (ندرة الأنشطة) بنسبة مرجحة (٩٢,٢) مما تشير إلى أن الصعوبات التى تضعف الهوية لدى الأطفال كريمي النسب والخاصة بالمنظمة تتمثل في نقص وجود الكفاءات المدربة على كيفية التعامل مع هذه الفئة، نقص المعلومات الكافية عن احتياجات و مشكلات الأطفال كريمي النسب، ضعف الإمكانات المادية و

التكنولوجية داخل المنظمة، وندرة الأنشطة.

**جدول رقم (٨) الصعوبات التى تضعف الهوية لدى الأطفال كريمي النسب ن = ٣٠**

| م | صعوبات ترجع إلى المجتمع | الاستجابات | | | الوزن المرجح | النسبة المرجحة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلي حد ما | لا | | | |
| أ | ضعف إدراك المجتمع بحقوق الأطفال كريمي النسب | ٢٢ | ٨ | - | ٨٢ | ٩١,١ | ٣ |
| ب | تجاهل المجتمع للدور الذى تقوم به المنظمات الدفاعية فى المطالبة بحقوقهم | ٢٥ | ٥ | - | ٨٥ | ٩٤,٤ | ٢ |
| ج | نقص وعى المواطنين قد يؤدى إلى النظرة السلبية تجاه الأطفال كريمي النسب | ٢٨ | ٢ | - | ٨٨ | ٩٧,٨ | ١ |
| د | انتشار بعض المفاهيم الخاطئة التى تجعل سكان المجتمع يمتنعون عن التواصل معهم | ٢١ | ٩ | - | ٨١ | ٩٠ | ٤ |
| | **مجموع الأوزان** | | | | **٣٣٦** | | |
| | **المتوسط المرجح العام** | | | | **٢,٨** | | |
| | **القوة النسبية للبعد** | | | | **%٩٣,٣** | | |

باستقراء بيانات الجدول السابق والذي يبين استجابات عينة الدراسة الصعوبات التى تضعف الهوية لدى الأطفال كريمي النسب والخاصة بالمجتمع، ويتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (٣٣٦) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات والذي بلغ (٢,٨) وكذلك القوة النسبية للبعد والتي بلغت (٩٣,٣%)، وجاءت استجابات عينة الدراسة وفقاً للترتيب التالي:

حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (نقص وعى المواطنين قد يؤدى إلى النظرة السلبية تجاه الأطفال كريمي النسب) بنسبة مرجحة (٩٧,٨%) يليها في الترتيب الثاني عبارة (تجاهل المجتمع للدور الذى تقوم به المنظمات الدفاعية فى المطالبة بحقوقهم) بنسبة مرجحة (٩٤,٤%) واحتل الترتيب الثالث عبارة (ضعف إدراك المجتمع بحقوق الأطفال كريمي النسب) بنسبة مرجحة (٩١,١%) وجاء في الترتيب الأخير عبارة (انتشار بعض المفاهيم الخاطئة التى تجعل سكان المجتمع يمتنعون عن التواصل معهم) بنسبة مرجحة (٩٠%) مما تشير إلى أن الصعوبات التى تضعف الهوية لدى الأطفال كريمي النسب والخاصة بالمجتمع تتمثل في نقص وعى المواطنين قد يؤدى إلى النظرة السلبية تجاه الأطفال كريمي النسب، تجاهل المجتمع للدور الذى تقوم به المنظمات الدفاعية فى المطالبة بحقوقهم، ضعف إدراك المجتمع بحقوق الأطفال كريمي النسب، انتشار بعض المفاهيم الخاطئة التى تجعل سكان المجتمع يمتنعون عن التواصل معهم.

**جدول رقم (٩) مقترحات تفعيل استخدام الحوار المجتمعي في الحفاظ على الهوية لدى كريم النسب ن = ٣٠**

| م | مقترحات خاصة بالمنظمة | الاستجابات | | | الوزن المرجح | النسبة المرجحة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلي حد ما | لا | | | |
| أ | التواصل بين المنظمات الدفاعية غير الحكومية | ٢٣ | ٧ | - | ٨٣ | ٩٢,٢ | ٣ |

| م | مقترحات خاصة بالمنظمة | الاستجابات | | | الوزن المرجح | النسبة المرجحة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلي حد ما | لا | | | |
| | والهيئات ذات الصلة | | | | | | |
| ب | النفاذ إلى المعلوماتية الإليكترونية | ٢٢ | ٨ | - | ٨٢ | ٩١,١ | ٤ |
| ج | التعاون والتنسيق بين المنظمات الدفاعية غير الحكومية | ٢٥ | ٥ | - | ٨٥ | ٩٤,٤ | ٢ |
| د | فتح قنوات اتصال إليكترونية بين المنظمات والجهات المهتمة بقضايا الأطفال كريمي النسب | ٢٨ | ٢ | - | ٨٨ | ٩٧,٨ | ١ |
| **مجموع الأوزان** | | | | | **٣٣٨** | | |
| **المتوسط المرجح العام** | | | | | **٢,٨** | | |
| **القوة النسبية للبعد** | | | | | **%٩٣,٨** | | |

باستقراء بيانات الجدول السابق والذي يبين استجابات عينة الدراسة مقترحات تفعيل استخدام الحوار المجتمعي في الحفاظ على الهوية لدى كريم النسب الخاصة بالمنظمة، ويتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (٣٣٨) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات والذي بلغ (٢,٨) وكذلك القوة النسبية للبعد والتي بلغت (٩٣,٨%)، وجاءت استجابات عينة الدراسة وفقاً للترتيب التالي:

حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (فتح قنوات اتصال إليكترونية بين المنظمات والجهات المهتمة بقضايا الأطفال كريمي النسب) بنسبة مرجحة (٩٧,٨%) يليها في الترتيب الثاني عبارة (التعاون والتنسيق بين المنظمات الدفاعية غير الحكومية) بنسبة مرجحة (٩٤,٤%) واحتل الترتيب الثالث عبارة (التواصل بين المنظمات الدفاعية غير الحكومية والهيئات ذات الصلة) بنسبة مرجحة (٩٢,٢%) وجاء في الترتيب الأخير عبارة (النفاذ إلى المعلوماتية الإليكترونية) بنسبة مرجحة (٩١,١) مما تشير إلى أن مقترحات تفعيل استخدام الحوار المجتمعي في الحفاظ على الهوية لدى كريم النسب الخاصة بالمنظمة تتمثل في فتح قنوات اتصال إليكترونية بين المنظمات والجهات المهتمة بقضايا الأطفال كريمي النسب، التعاون والتنسيق بين المنظمات الدفاعية غير الحكومية، التواصل بين المنظمات الدفاعية غير الحكومية والهيئات ذات الصلة، النفاذ إلى المعلوماتية الإليكترونية.

**جدول رقم (١٠) مقترحات تفعيل استخدام الحوار المجتمعي في الحفاظ على الهوية لدى كريم النسب ن = ٣٠**

| م | مقترحات خاصة بالمجتمع | الاستجابات | | | الوزن المرجح | النسبة المرجحة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلي حد ما | لا | | | |
| أ | توعية الاطفال بكيفية المطالبة بحقوقهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي | ٢٢ | ٥ | ٣ | ٧٩ | ٨٧,٨ | ٥ |
| ب | نشر ثقافة المدافعة الإليكترونية فى ما بينهم | ٢٢ | ٨ | - | ٨٢ | ٩١,١ | ٣ |
| ج | إشراك اصحاب الحقوق فى عملية المدافعة | ٢٤ | ٦ | - | ٨٤ | ٩٣,٣ | ١ |
| د | التواصل بين المنظمات الدفاعية غير الحكومية ومتخذي القرار | ٢٣ | ٧ | - | ٨٣ | ٩٢,٢ | ٢ |
| ه | ضرورة الاهتمام بطبيعة احتياجات الاطفال كريمي النسب | ١٨ | ١٢ | - | ٧٨ | ٨٦,٧ | ٦ |
| و | تنسيق الجهود بين المنظمات الدفاعية والهيئات المهتمة بتقديم | ٢١ | ٩ | - | ٨١ | ٩٠ | ٤ |

| | |
|---|---|
| المساعدة لهؤلاء الاطفال | |
| **مجموع الاوزان** | ٤٨٧ |
| **المتوسط المرجح العام** | ٢,٧ |
| **القوة النسبية للبعد** | %٩٠,٢ |

باستقراء بيانات الجدول السابق والذي يبين استجابات عينة الدراسة لمقترحات تفعيل استخدام الحوار المجتمعي في الحفاظ على الهوية لدى كريم النسب والخاصة بالمجتمع، ويتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (٤٨٧) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات والذي بلغ (٢,٧) وكذلك القوة النسبية للبعد والتي بلغت (٩٠,٢%)، وجاءت استجابات عينة الدراسة وفقاً للترتيب التالي:

حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (إشراك أصحاب الحقوق فى عملية المدافعة) بنسبة مرجحة (٦٣,٣%) يليها في الترتيب الثاني عبارة (التواصل بين المنظمات الدفاعية غير الحكومية ومتخذي القرار) بنسبة مرجحة (٩٢,٢%) واحتل الترتيب الثالث عبارة (نشر ثقافة المدافعة الإليكترونية فى ما بينهم) بنسبة مرجحة (٩١,١%) وجاء في الترتيب الأخير عبارة (ضرورة الاهتمام بطبيعة احتياجات الأطفال كريمي النسب) بنسبة مرجحة (٨٦,٧) مما تشير إلى أن مقترحات تفعيل استخدام الحوار المجتمعي في الحفاظ على الهوية لدى كريم النسب والخاصة بالمجتمع تتمثل في إشراك أصحاب الحقوق فى عملية المدافعة، التواصل بين المنظمات الدفاعية غير الحكومية ومتخذي القرار، نشر ثقافة المدافعة الإليكترونية فى ما بينهم، ضرورة الاهتمام بطبيعة احتياجات الأطفال كريمي النسب.

**- النتائج العامة للدراسة:**

١. أظهرت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من المبحوثين في المرحلة العمرية (من ١٤ لأقل من ١٦ سنه).
٢. أوضحت نتائج الدراسة أن إسهامات المنظمات الدفاعية تجاه كريمي النسب تتمثل في الشعور بالرضا تجاه المؤسسة، والمعاملة الحسنه من قِبل العاملين بالمؤسسة، ومساعدة المؤسسة فى إشباع احتياجاتي، ووجود غرف إعاشة جيده.
٣. بينت نتائج الدراسة أن الدفاع عن حقوق كريمي النسب تتمثل في إنشاء قواعد بيانات إلكترونية للدفاع عن الحقوق، توفير المعلومات التى تدعم قضية الدفاع عن حقوق كريمي النسب، إنشاء شبكه معلوماتية بين المنظمات الدفاعية المهتمة بالدفاع عن حقوق كريمي النسب.
٤. أظهرت نتائج الدراسة أن إسهامات المنظمات الدفاعية فى الحد من الأسباب المؤدية إلى ضعف الهوية تتمثل في ممارسة الأنشطة التى تدعم الهوية لدى كريمي النسب، وجود

حوار مشترك بينهم و بين المسؤولين، إعطائهم الفرصة في حق تقرير مصيرهم، وإشباع احتياجاتهم.

٥. أوضحت نتائج الدراسة أن إسهامات الحوار المجتمعي فى الحفاظ على الهوية لدى كريمي النسب تتمثل في توعية المواطنين حقوق الأطفال كريمي النسب، الحوار المجتمعي و الحفاظ على الهوية، ويساعد فى إيجاد فرق عمل قادرة على المطالبة بحقوقهم، البحث في إيجاد حلول لبعض المشكلات.

٦. بينت نتائج الدراسة أن عائد الحوار المجتمعي فى الحفاظ على الهوية لدى الأطفال كريمي النسب تتمثل في التمكين من المطالبة والدفاع عن الحقوق، مساعدة الأطفال كريمي النسب على التعبير عن آرائهم، إعداد قاعدة بيانات دقيقه، التمكين من المدافعة عن الحقوق.

٧. أظهرت نتائج الدراسة أن الصعوبات التى تضعف الهوية لدى الأطفال كريمي النسب والخاصة بالمنظمة تتمثل في نقص وجود الكفاءات المدربة على كيفية التعامل مع هذه الفئة، نقص المعلومات الكافية عن احتياجات و مشكلات الأطفال كريمي النسب، ضعف الإمكانات المادية و التكنولوجية داخل المنظمة، وندرة الأنشطة.

٨. أوضحت نتائج الدراسة أن الصعوبات التى تضعف الهوية لدى الأطفال كريمي النسب والخاصة بالمجتمع تتمثل في نقص وعى المواطنين قد يؤدى إلى النظرة السلبية تجاه الأطفال كريمي النسب، تجاهل المجتمع للدور الذى تقوم به المنظمات الدفاعية فى المطالبة بحقوقهم، ضعف إدراك المجتمع بحقوق الأطفال كريمي النسب، انتشار بعض المفاهيم الخاطئة التى تجعل سكان المجتمع يمتنعون عن التواصل معهم.

٩. بينت نتائج الدراسة أن مقترحات تفعيل استخدام الحوار المجتمعي في الحفاظ على الهوية لدى كريم النسب الخاصة بالمنظمة تتمثل في فتح قنوات اتصال إليكترونية بين المنظمات والجهات المهتمة بقضايا الأطفال كريمي النسب، التعاون والتنسيق بين المنظمات الدفاعية غير الحكومية، التواصل بين المنظمات الدفاعية غير الحكومية والهيئات ذات الصلة، النفاذ إلى المعلوماتية الإليكترونية.

١٠. أظهرت نتائج الدراسة أن مقترحات تفعيل استخدام الحوار المجتمعي في الحفاظ على الهوية لدى كريم النسب والخاصة بالمجتمع تتمثل في إشراك أصحاب الحقوق فى عملية المدافعة، التواصل بين المنظمات الدفاعية غير الحكومية ومتخذي القرار، نشر ثقافة المدافعة الإليكترونية فى ما بينهم، ضرورة الاهتمام بطبيعة احتياجات الأطفال كريمي النسب.

**- مراجع البحث:**

أباظة، أمال عبدالسميع مليجي(٢٠٠٣): الأطفال والمراهقون المعرضون للخطر، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

إبراهيم، نرمين إبراهيم حلمي(٢٠١١): استخدام الحوار المجتمعي لزيادة تنمية المواطنين في تنمية العشوائيات، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

ابن منظور(د.ت): لسان العرب، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

أبو النصر، مدحت محمد(٢٠٠٨): إدارة الذات المفهوم والأهمية والمحاور، دار الفجر، القاهرة.

أبو النصر، مدحت محمد(٢٠٠٩): الإعاقة والمعاق رؤية حديثة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

أبو بيه، سامى محمود؛ محمود، ماجدة(٢٠٠٥): محاضرات في علم النفس، مطبعة أم القرى، القاهرة.

أبو حطب، فؤاد، آمال صادق(١٩٩٧): علم النفس التربوي، مكتبة الأنجلو، القاهرة.

أحمد، سهير كامل(١٩٩٩): سيكولوجية نمو الطفل، دار الوفاء لدنيا الطباعة، الإسكندرية.

أحمد، محمود جابر حسن(٢٠٠٨): استخدام إستراتيجية، لعب الأدوار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية ثقافة المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس.

أحمد، هناء محمد(٢٠١٠): استخدام الجمعيات الأهلية للحوار المجتمعي للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية، بحث منشور في، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع٢٩، ج٣ (جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية.

أمين، هناء احمد(٢٠٠٠): فعالية العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد في تعديل مفهوم الذات للمراهقات مجهولات النسب، دراسة مطبقة علي جمعية أولادي بالمعادي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

البعلبكى، أحمد(٢٠٠٣): قاموس العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

الجرجاني، الشريف علي بن محمد(١٩٩٥): التعريفات، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت.

الخفاجي، مصطفى فاضل كريم(د.ت): (مفهوم الحوار مع الأخر وأهميته فى الفكر الإنساني، جامعة بابل مركز بابل للدراسات.

الديب، محمد نجيب توفيق حسن(١٩٩٨): الخدمة الاجتماعية مع الأسرة والطفولة والمسنين، ط٢، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

الديب، نور الهدى إبراهيم(٢٠١٢): استخدام المجالس الشعبية المحلية للحوار المجتمعي كآلية لصنع القرارات الرشيدة، دراسة وصفية مطبقة على منطقة شمال القاهرة، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية.

الذيباني، عيسى خنيفر(٢٠١٣): دور وسائل الإعلام في تشكيل الهوية الوطنية والثقافة والتصدي لسلبيات العولمة في المجتمع السعودي، مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية، المعهد العالي للدراسات النوعية، القاهرة، ع١، مج ٣، يناير.

الزبيدي، محمد بن محمد مرتضى(١٩٨٦): تاج العروس، الكويت، مطبعة حكومة الكويت، الجزء الخامس.

السيد، فؤاد البهي(١٩٩٨): الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلي الشيخوخة، دار الفكر العربي، القاهرة.

السيد، محمد عادل(٢٠١٢): الإيجابية في ختم الحوار، الرياض، رسائل في الحوار، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.

الشرقاوى، فتحي مصطفي؛ محمود، مجدة احمد(٢٠١٤): علم النفس العام، مطبعة جامعة عين شمس، القاهرة.

الصديقى، سلوى عثمان(٢٠٠٥): استخدام نموذج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تحقيق التوافق الاجتماعي للإناث من أطفال الشوارع المساء إليهن جنسياً، بحث منشور مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد التاسع عشر، أكتوبر.

الصديقى، سلوى عثمان(٢٠١٣): منهاج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

الضبع(٢٠٠٤): دور الجامعة المصرية في تشكيل الهوية الثقافية، حوليات كلية الآداب، جامعة عين شمس، العدد ٣٢، يوليو/سبتمبر.

الطارقي، عبدالله سيدى(٢٠١١): دعه فإنه مراهق، دار كنوز المعرفة، جده.

الطراح، علي(٢٠٠٢): الأوطان والهويات الوطنية: إشكالية علاقة الناس بالأوطان، بحث منشور في كتاب " الهويات الوطنية والمجتمع العالمي والإعلام"، دار النهضة العربية، بيروت.

الطواب، سيد محمود(٢٠١٣): سيكولوجية المراهقة ومشكلاتها، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

العبودي، فهد(٢٠٠٥): الحوار منهج وسلوك، الرياض، دار أطلس الخضراء للنشر والتوزيع، ط١.

العساف، صالح حمد(١٤٠٩هـ): تربية الأطفال مجهولي الهوية تربية اللقطاء، دراسة وصفية تقويمية، الرياض، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.

العمري، أبو النجا محمد(٢٠٠٧): الحوار المجتمعي وبناء قدرات الشباب في ظل العولمة والمتغيرات العالمية – دراسة مطبقة بأمانات شباب الحزب الوطني في محافظة البحيرة، المؤتمر العلمي الدولي العشرون– الخدمة الاجتماعية بين المتغيرات المحلية والعالمية– جامعة حلوان – كلية الخدمة الاجتماعية، المجلد الثالث، ١١-١٢ مارس.

العيسوى، عبدالرحمن(١٩٨٧): سيكولوجية النمو، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.

القذافى، رمضان محمد (٢٠٠٠): علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، المكتب الجامعية، الإسكندرية.

القوصي، مفرح سليمان عبد الله(٢٠٠٩): ضوابط الحوار في الفكر الإسلامي، الرياض، إدارة الدراسات والبحوث والنشر، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني..

الكردي، مها(١٩٨٠): التوافق والتكيف الشخصي والاجتماعي لدى أطفال الملاجئ، المجلة الاجتماعية القومية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المجلد ١٧.

الفيومي، أحمد بن محمد(١٩٩٥): المصباح المنير، مكتبة لبنان، بيروت، الجزء الثاني.

الوسيط، المعجم(د.ت): مجمع اللغة العربية: (الإدارة العامة لإحياء التُّراث): "الهو" و"الهُوِيَّة".

المنجد في اللغة والإعلام(١٩٨٦): دار المشرق، بيروت.

باريك، بيكو(٢٠١٣): سياسة جديدة للهوية. المبادئ السياسية لعالم يتسم بالاعتماد المتبادل. ترجمة وتقديم. حسن محمد فتحى، المركز القومى للترجمة. العدد ٢٠٤٣. الطبعة الأولى، القاهرة.

بن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم(د.ت): لسان العرب، المجلد ٧، بيروت، دار صادر.

بهنسي، فايزة محمد(٢٠٠٠): التدخل المهني باستخدام طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من المشكلات السلوكية لدي الأطفال مجهولي النسب، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

تركس، مجدي فاوي أبو العلا احمد(٢٠٠٦): إسهامات طريقة خدمة الجماعة في تنمية مهارة الحوار لدى جماعة البرلمان المدرسي – دراسة تجريبية على جماعة البرلمان المدرسي، المؤتمر العلمي التاسع عشر، جامعة حلوان– كلية الخدمة الاجتماعية –

ضمان الجودة والاعتماد في تعليم الخدمة الاجتماعية في الوطن العربي، المجلد الأول، ١٢-٣/١٣.

تقرير المدير العام لمنظمة العمل العربية، الحوار الاجتماعي، ٢٠٠٦.

توفيق، أحمد حمدي شورة(٢٠٠٩): نحو نشر ثقافة الشفافية في إدارة الحوار المجتمع الفعال لدى الشباب المصري "دراسة مطبقة على برلمانات شباب مصر بمحافظة قنا"، بحث منشور في، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع٢٧، ج١ (جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية.

توفيق، محمد نجيب(١٩٩٦): الخدمة الاجتماعية مع الأسرة والطفولة والمسنين، ط٢، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

جاسم، وضحة أحمد(٢٠٢٠): استخدام مدخل المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لتحقيق العدالة الاجتماعية في المجتمع الكويتي، بحث علمي منشور بمجلة كلية الآداب، المجلد ٨٠ العدد (١)، جامعة القاهرة، يناير.

جيدنز، أنتونى(٢٠٠٥): علم الاجتماع، ترجمة و تقديم. فايز الصباغ. مركز دراسات الوحدة العربية. بيروت ط٤.

حبيب، جمال شحاته(٢٠١٠): قضايا وبحوث واتجاهات حديثة في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

حجازى، عبدالفتاح بيومى(٢٠٠٥): المعاملة الجنائية والاجتماعية للأطفال، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.

حجازي، حمدي حامد(٢٠١٠): مشكلات شباب خريجي قري الأطفال وتصور مقترح لدور خدمة الفرد في مواجهته، بحث منشور المؤتمر العلمي الدولي الثالث و العشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

حسن، عادل خلف(٢٠٢١): نموذج المساعدة المتبادلة فى خدمة الجماعة و تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال مجهولي النسب، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسوان.

حسن، نورهان منير(٢٠٠١): المناقشة الجماعية ودعم المساندة الاجتماعية للمراهقات مجهولات النسب، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد العاشر.

حلمي، نرمين إبراهيم(٢٠١١): استخدام الحوار المجتمعي لزيادة مشاركة المواطنين في تنمية العشوائيات، بحث منشور في، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع٣١، ج٢.

حمدان، سعيد بن سعيد ناصر(٢٠٠٨): دور الأسرة في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب في ظل تحديات العولمة, الملتقى العلمي الأسرة السعودية والتغيرات المعاصرة, الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية, جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية, المملكة العربية السعودية, ١٠-١٢ مايو.

حيدر، عزيز(١٩٩٦): دور المقاومة الثقافية في صياغة الهوية الجماعية،مجلة المستقل، العدد٢٠٥، اذار.

خراط، دوار(٢٠٠٤): الأصالة الثقافية والهوية الوطنية، مجلة العربي الكويتية، العدد ٥٥١.

خليل، محمد يوسف(١٩٩٦): الطفولة والمراهقة، دار الطلائع للنشر والتوزيع، القاهرة.

داوود، عماد حمدي(٢٠٠٧): مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية وتنمية ثقافة المواطنة لدى الطلاب, المؤتمر العلمي الدولي العشرين, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, المنعقد في الفترة من ١١-١٢ مارس.

دندراوي، علي عباس(١٩٩٩): تقويم الخدمات التي تقدمها نقابة المهن الاجتماعية بالفيوم لأعضائها، بحث منشور بمجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد السادس أبريل.

دندراوي، علي عباس(٢٠٠٥): دور المؤسسات الحكومية والأهلية في تحقيق الدمج الاجتماعي للمعاقين حركياً في المجتمع، بحث منشور مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الثامن عشر، الجزء الثاني، أبريل.

دويدار، إيمان محمد النبوي صالح(٢٠٠٩): دراسة في أهم المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الأطفال مجهولي النسب في الأسر البديلة والمؤسسات الإيوائية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

دويدار، عبدالفتاح(٢٠٠٣): سيكولوجية النمو والارتقاء، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

راجح، أحمد عزت(١٩٩١): أصول علم النفس، دار المعارف، القاهرة.

راشد، صفاء عادل مدبولي(٢٠١١): العلاقة بين ممارسة العلاج العقلاني الانفعالي وبين تحقيق الأمن الإنساني لشابات قري الأطفال SOS، بحث منشور المؤتمر العلمي الدولي الرابع و العشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

رفاعي، علاء صادق(٢٠١١): الحوار المجتمعي وعلاقته بتخفيف حدة التعصب الديني، بحث منشور في، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع٣١، ج١١ (جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية.

رقبان، نعمة مصطفى(٢٠٠٤): نمو رعاية الطفل (بين النظرية والتطبيق)، الإسكندرية، مكتبة بستان المعرفة.

زرزورة، أماني صالح أحمد(٢٠٠٨): برنامج مقترح في خدمة الجماعة لتنمية خصائص المواطنة الصالحة لدى الطلاب المشاركين في النادي الصيفي, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

زهران، حامد(١٩٩٧): علم نفس النمو، ط٤، القاهرة، عالم الكتب.

زيدان، مصطفى محمد قاسم(٢٠١١): إسهام الخدمة الاجتماعية في تدعيم ثقافة الحوار لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسة وصفية مطبقة على بعض طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: كلية العلوم الاجتماعية.

سالم، إسماعيل مصطفي(٢٠٠٠): استخدام المنظور البيئي في خدمة الفرد في العمل مع مشكلات أطفال الشوارع، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الثالث عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الأول.

سامية الباقر محمد: مشكلات الأطفال مجهولي النسب بالمؤسسات الايوائية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولى السابع والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، الجزء الخامس، مارس ٢٠١٤.

سجلات الإدارة العامة الأسرة والطفولة(٢٠١٩): وزارة التضامن الاجتماعي، جمهورية مصر العربية.

سخيطة، هديل(٢٠٠٨): عبير سحتوت، المشكلات النفسية والاضطرابات السلوكية السائدة في المؤسسات الايوائية وسبل الوقاية من مخاطر الإساءة والانحراف عند الإيتام، مؤتمر البحرين الثاني لرعاية الإيتام، المؤسسة الخيرية الملكية بمملكة البحرين.

سعد، علي عبد الله(٢٠١٣): دور مهارات الخدمة الاجتماعية في تنمية ثقافة الحوار المجتمعي لطلاب المدارس الثانوية، دراسة وصفية مطبقة على المدارس الثانوية بالمنصورة، بحث منشور في، المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون، ج١١، (جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية.

سلامه، ممدوحه(١٩٨٥): الإرشاد النفسي منظور إنمائي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

سلطان، عبدالمحسن عبدالمقصود(٢٠٠٥): دور المجتمع نحو أبنائه من ذوى الاحتياجات الخاصة، دار العلم والثقافة، القاهرة.

سيد، خالد صلاح(٢٠١٦): برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتدعيم المسئولية الاجتماعية لدى مجهولي النسب، رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسوان.

سيد، نجوى فيصل(٢٠١٢): استخدام نموذج تعديل السلوك من منظور طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من بعض مظاهر السلوكيات اللاتوافقية لمجهولات النسب بالمؤسسة الايوائية والتي تعيق دمجهن بالمجتمع، بحث منشور المؤتمر العلمي الدولي الخامس والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

سيف الدين، محمد فتحي(٢٠١٢): تصور مقترح لأدوار الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتفعيل الخدمات المقدمة للشباب مجهولي النسب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

شتا، راوية هلال احمد(٢٠٠٦): حاجات المراهقين الثقافية والإعلامية، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

شتيوي، موسى(د.ت): الاندماج الاجتماعي وتطور الهوية الوطنية المصرية، ورقة عمل غير منشورة،عمان

شحاته، نورا أمين عبد الرحمن إبراهيم(٢٠١٩): معوقات استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف وأساليب مواجهتها، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع ٦١، ج ٥، يناير.

صابر، سماح(٢٠١٤): ٢٠ الف قضية بالمحاكم و٣٥ ألف مجهول نسب في قوائم الحمض النووى، جريدة الجمهورية، القاهرة، العدد ٢٢٠٢٣، ٢٠١٤/٤/١٥.

طه، أمنيه الحسيني(٢٠٠٣): الكشف عن المشكلات النفسية والاجتماعية لأطفال الرعاية البديلة باستخدام تفهم الموضوع للأطفالC.A.T الإسقاطي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.

عاصي، حمدي السيد (٢٠١٣): الخدمة الاجتماعية وتنمية مهارات الحوار السياسي للشباب، الإسكندرية.

عبد الحافظ، سعيد(د.ت): المواطنة " حقوق وواجبات"، مركز ماعت للدراسات الحقوقية والدستورية.

عبد الحميد، مصطفى كرم محمد(٢٠٢٢): إسهامات مدخل الحوار المجتمعي للمساهمة في تحقيق التفكير الإيجابي للشباب في المناطق العشوائية، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع ٧٢، ج ١، أبريل.

عبد الحميد، يوسف محمد(٢٠٠٧): برنامج مقترح لتدعيم دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها في عصر العولمة الثقافية, المؤتمر العلمي السنوي الثامن عشر, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة الفيوم, المنعقد في الفترة من ٢-٣ مايو.

عبد اللطيف، هبة أحمد(٢٠٠٧): الحوار المجتمعي واتخاذ القرار بالجمعيات الأهلية- دراسة مطبقة على الجمعيات الأهلية بمدينة الفيوم، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة حلوان، الجزء الثاني، العدد الثالث والعشرين، أكتوبر.

عبد اللطيف، هبه أحمد(٢٠١١): استخدام الجمعيات الأهلية للحوار المجتمعي لتوعية الشباب بآثار الهجرة غير الشرعية، بحث منشور في مجلة في دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع٣٠، ج٧.

عبد الله، عبد الله علي(٢٠١٥): استخدام الجمعيات الأهلية للحوار المجتمعي لمواجهة النزاعات القبلية: دراسة لقياس عائد التدخل المهني مطبقة على جمعيتي الهلايل والدابودية بأسوان، بحث منشور في، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع٣٨، ج٩ (جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية، إبريل.

عبد المجيد، هناء محمد السيد(٢٠١٣): الحوار المجتمعي وتفعيل دور الجمعيات الأهلية في تدعيم المشاركة المجتمعية للشباب (كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبد النبي، عبد النبي أحمد(٢٠١١): فاعلية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب بثقافة السلام الاجتماعي، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع٣٠، ج٤ (جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية.

عبد الونيس، سوسن(١٩٩٧): فاعلية نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد في التعامل مع المشكلات السلوكية للمراهقات مجهولات النسب، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبدالحميد، هند عوض(٢٠١٤): مهارات الحوار بين الاتصال المباشر والإلكتروني دراسة مقارنة، دار الكتب والوثائق والقومية، المكتب الجامعي الحديث.

عبدالخالق، داليا فاروق(٢٠١١): استخدامات المراهقين للمواقع الإلكترونية الصحية والإشباعات المتحققة منها، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

عبدالرحمن، عزازى إسماعيل(٢٠١٢): الحاجات النفسية والاجتماعية المرتبطة بقلق المستقبل لدى المراهقين مجهولي النسب من المنظور التربوى، "دراسة حالة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

عبدالقادر، عصام محمد(٢٠١٥): المناقشة والحوار، المكتب المصري, التعليم الجامعي.

عبدالمتجلي، منال مبروك(٢٠٠٨): فعالية برنامج للتدخل المهني في إطار الممارسة العامة في تحقيق التوافق للفتيات المنحرفات جنسياً مع البيئة بعد الإفراج عنهن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عتيقه، نجوى علي(١٩٩٥): حقوق الطفل في القانون الدولي، القاهرة، دار المستقبل العربي.

عثمان، عبدالفتاح وآخرون(٢٠١٠): مقدمة في الخدمة الاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

عفيفي، ناظك عيسي(٢٠٠٠): برنامج مقترح للعمل مع جماعات الأطفال مجهولي النسب لتعديل سلوكهم اللاتوافقي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عكاشة، رفعت عبد المنعم(٢٠١١): المعسكرات كأداة لخدمة الجماعة وعلاقتها بتدعيم لانتماء لدى الشباب في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة، بحث منشور في المؤتمر العلمي الرابع والعشرون، المجلد الثاني عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

علام، محمد تركي موسى(٢٠٢٢): آليات ممارسة استراتيجية المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع وتلبية احتياجات الأطفال مجهولي النسب بالمؤسسات الإيوائية، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ع ٣، مج ٥٧، يناير.

علي، ماهر أبو المعاطي(٢٠٠٩): الاتجاهات الحديثة في مجالات الخدمة الاجتماعية، نور الإيمان للطباعة، القاهرة.

علي، ماهر أبو المعاطي(٢٠١٤): الاتجاهات الحديثة في الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، الكتاب الثاني عشر.

علي، محمد النوبي محمد(٢٠١٠): مقياس الانتماء للمراهقين المعوقين بدنيا والعادين، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان.

عمارة، طارق لبيب محمد(٢٠١٣): الحوار المجتمعي كمدخل لتفعيل مشاركة القيادات النسائية في تنمية المجتمع المحلي، بحث منشور في، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع٣٥، ج٧ (جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية.

عماره، محمد علي(٢٠٠٨): برامج علاجية لتخفض مستوى السلوك العدواني لدي المراهقين، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

عمر، دعاء عزت علي(٢٠١٠): فعالية نموذج حل المشكلة في علاج اضطرابات الاتصال الاجتماعي لمجهولي النسب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عياد، هاني(٢٠٠٧): الإنسان المصري وتحديات المستقبل، الهيئة القبطية للخدمات الاجتماعية، القاهرة.

عيد، محمد إبراهيم(٢٠٠٢): الهوية والقلق والإيداع, دار القاهرة، جمهورية مصر العربية.

غباري، محمد سلامة(١٩٨٩): الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب في المجتمعات الإسلامية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

فايد، حسين على(٢٠٠١): دراسات في الصحة النفسية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

فتح الباب، عصام عبد الرازق(٢٠٠٧): تصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات للحد من مخاطر إدمان المراهقين للإنترنت، بحث منشور في المؤتمر العلمي العشرين، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، الجزء الثالث.

فرج، سامية بارح(٢٠٠٦): التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية قيم المواطنة عند الشباب، بحث منشور في المؤتمر العلمي التاسع عشر, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, في الفترة من ١٢- ١٣ مارس.

فهمي، سامية محمد (٢٠٠٣): المشكلات الاجتماعية من منظور الممارسة في الرعاية والخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

فهمي، محمد سيد(٢٠٠٧): الخدمة الاجتماعية المعاصرة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

قاسم، أماني محمد رفعت(٢٠١١): نموذج العلاج المتمركز حول العميل ومواجهة الاضطرابات السلوكية لتحسين مفهوم الذات لدي الأطفال مجهولي النسب، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الحادى والثلاثون، الجزء الخامس، أكتوبر.

كفافي، علاء الدين(١٩٩٧): الصحة النفسية، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة.

لطفى، سهير(١٩٩٨): الهوية و التراث. المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية. القاهرة.

لوفولينى، دورثى؛ هاريس، راشيل(٢٠٠٥): المراهقون يتعلمون ما يعايشونه، مكتبة جرير، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٥

محروس، منى طه(٢٠١١): برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتمكين الفتيات مجهولات النسب اجتماعياً، بحث منشور المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرين، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

محمد احمد القضاة (٢٠١٩): دور اللغة العربية في تشكيل الهوية الوطنية، بحث منشور، الجامعة الأردنية، دار المنظومة.

محمد، فاطمة عبد الرازق(٢٠٠٨): تقويم فعالية برامج العمل مع جماعات الأطفال مجهولي النسب في تخفيف مظاهر سوء التكيف لديهم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

محمد، محمود فتحى(٢٠١٠): العوامل المؤدية إلي ظاهرة التحرش الجنسي ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها، بحث منشور المؤتمر العلمي السنوي الحادي والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، الجزء الأول.

محمد، نهى جلال(٢٠١٢): دراسة تقويمية لأساليب التنشئة الاجتماعية للأمهات البديلات مع الأطفال مجهولي النسب بالمؤسسات الإيوائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

محمود، خالد صالح(٢٠١٢): تصور مقترح للخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة الاغتراب لدى أبناء المؤسسات الايوائية، بحث منشور مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الثانى والثلاثون، الجزء الثالث عشر، أبريل.

مختار، وفيق صفوت(٢٠٠١): أبناؤنا وصحتهم النفسية، دار العلم والثقافة، القاهرة.

مرعي، إبراهيم بيومي؛ الرشيدي، ملاك(١٩٩٤): الخدمات الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

مرقص، سمير(د.ت): الأخر، الحوار، المواطنة، مكتبة الشروق الدولية، مكتبة مصر العامة، قنا.

مسودة الدليل الإرشادي للأمم المتحدة(٢٠٠٧): التطبيق السليم للعناية البديلة بالأطفال والشروط المطلوب توافرها" مقدم من حكومة البرازيل"، ١٨ يونيو.

مشواط، عزيز(٢٠٠٥): إشكالية الهوية في العلوم الإنسانية، مأزق الإشكال وقلق المفهوم، الحوار المتمدن، سبتمبر.

معلوف، أمين(١٩٩٩): الهويات القاتلة، دار الجندي للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق.

معوض، خليل ميخائيل(٢٠٠٣): سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة، مركز توزيع الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

منسى، محمود عبد الحليم؛ الطواب، سيد محمود(٢٠٠٧): علم نفس النمو للأطفال، دار الفتح للتجليد الفنى, الإسكندرية.

منصور، محمد (٢٠٠٠): الثقافة العربية وتحديات القرن الواحد والعشرون، مركز التعليم المفتوح، جامعة عين شمس، القاهرة.

منصور، محمد(٢٠٠٨): عنف العولمة و عولمة العنف. العنف الأسرى نموذجا، مجلة الطفولة، الجمعية البحرينية لتنمية الطفولة، العدد التاسع، البحرين، يناير.

منير، غسان(٢٠٠٢): معالم ومؤشرات الهوية الوطنية ومقاييسها، الهويات الوطنية والمجتمع العالمي والإعلام، دار النهضة العربية، بيروت.

موسى، كمال طاهري(٢٠٢٢): دور الحوار المجتمعي لمواجهة تحديات التنمية المستدامة بشمال سيناء: دراسية تقييمية لدور موظفي مجلس المدينة، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة العريش، ع ٣٢، مج ١٠، أكتوبر.

ميلسون، فرد(٢٠٠٠): الشباب في مجتمع متغير، ترجمة يحي مرسي، دار الهدى للمطبوعات، الإسكندرية.

نيازي، عبد المجيد طاش وآخرون(٢٠٠٧): الأطفال ذوي الظروف الصعبة الأطفال المحرومين من الرعاية الطبيعية، الأردن، مكتبة الرشد.

وجيد، عبير نيازى(٢٠١٢): برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لوقاية الأطفال مجهولي النسب من المخاطر الاجتماعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

وجيه، حسن محمد(١٩٩٤): مقدمة في علم التفاوض الاجتماعي والسياسي، " دراسة لتنمية مهارات الأداء من واقع الحوار، القاهرة، عالم المعرفة.

وفيق، طارق (٢٠٠٥): مسألة الحوار والمشاركة المجتمعية في مصر "رؤية تحليلية لأبعاد الأزمة"، ط١، القاهرة، المكتبة الأكاديمية.

اليوسف، عبد الله احمد(٢٠٠٥): كيف تتعامل مع أولادك المراهقين، مؤسسة اليوسف، المملكة العربية السعودية.

Adams J. Dollard (1998): The Relationship between object loss in childhood and depression in old age, Britain: Journal of child psychology great, Britain, Vol. 17.

Briskin, Linda & Muller, Angelika (2011): Gender Equality in Social Dialogue - general, regional and national studies Promoting Gender

Equality through Social Dialogue: global trends and persistent obstacles, (International Labor Office. Geneva: ILO.

Bruce D. Keillor, G. Thomas, a (1999): Five Country Study of National Identity. International. Marketing Review, Vol 16, N1.

Christine Groothues& et.al (2007): Early adolescent outcomes of institutionally-deprived and non-deprived adoptees. Language as a protective factor and a vulnerable outcome, Journal of Child Psychology and Psychiatry, Volume 48 ,Issue 1 , January.

Delamater John (2006): Hand Book of Social psychology, USA, University of Wisconsin, Madison, WI, Wisconsin of Congress.

Dusko Bogdanov(2011): The Florida State University ,College Of Education , Influence Of National Sport Team Identity On National Identity ,Summer Semester.

Efrat Sher-Censor(2018):,1, Maya Benish-Weisman1, Loir Gal, Shlomit Karni University of Haifa, Israel, International Journal of Intercultural Relations 67

European Integration, Identity, and National Self Interest (2010): The Enduring Nature of National Identity, Tyler R. White, Ph.D., University of Nebraska.

Femke van der Werfa,, Maykel Verkuytena, Borja Martin voice, Caroline Ng Tseung-Wongb(2016): Understandings of national identity and outgroup attitudes in culturally diverse Mauritius , a Utrecht University, Ercomer, the Netherlands, b University of Mauritius, Mauritius1.

Gordon wallew (1987), "How to communication "London, MeGnow-Hill.

Healthy Capital Counties (2012): Community Dialogue Report, (clintion, eaton, Ingham: Healthy! Capital Counties, a community approach to better health.

Jadrian K, (2005): Fat, Interoperating Work place learning in term of discourse and community of practice, university of Calgary Canada.

Janice Thomson (2012): Dialogue and Deliberation for Civic Engagement in Chicago: Building a Community of Practice, (Chicago: University of Illinois, College of Urban Planning & Public Affairs Institute for Policy and Civic Engagement (IPCE), November.

Longman (2006): Active Study Dictionary" for Egyptian Secondary Schools, Pearson Education.

Marwa Ahmed Bleidy(2014): Requirements for Achieving the Community Dialogue Culture among the Egyptian Youth after the 25th January Revolution and the Role of Social Work in Dealing with it, Within the requirements to obtain a master's degree in social work, (Fayoum University: Faculty of Social Work.

Miller, Julie Ellen (2003): Foundlings in nineteenth- century New York City. ProQuest Dissertations and Theses, Section 0046, Part 0337382

nade susanna (2002): Deconstruction of the influence of social discourse (Religion /university of south Africa.

Parker, Jane. ET. al.,(2011): Comparative study on social dialogue and gender equality in New Zealand, Australia and Fiji, Dialogue working paper No 22, (International Labor Office. Geneva: ILO.

Petesron Donna (2005): Pathways of influence in out of school time Community University partnership to develop Ethics new directions for youth development/.

Piaget, J. (1996): The Intellectual development of the Adolescence: "Psychosocial perspectives", (Eds.): G. Copland and S. Lebo vici, New York: basic Book.

Richard J. Berry (2014): Community Dialogues on Mental Health, Greater Albuquerque Region Process, Recommended Actions, Implementation, (Everyday Democracy and the Albuquerque community: .November.

Sergio W. Carvalhoa, David Lunab, Emily Goldsmith (2018): The role of national identity in consumption: An integrative framework, City University of New York, New York, NY, USA, New York, NY, USA.

Unicef (2006): the Situation of Egyptian Children, Women A rights-based Analysis, Cairo, Elisa Modern publishing house, August.

Weiler, Anni (2012): Social Dialogue and Gender Equality in the European Union, (International Labor Office. Geneva: ILO.

wiesse- jorg(2004): Das psychotherapeutic gesprach with adolescent patients, wiesse jorg: klinikum Nurnberg, klininkfur kinder – und jugendpsychiatrie/ psychotherapie, Nurnberg, Germany, journal article PDP- Psvchodynamische-psycho therapies: Forum- der - tie fen psychologist – fundierten – psychotherapy < vol3(3).

Yucel Gelislia(2015): Lyazzat Beisenbayevab , Gazi University Faculty of Education Department of Educational Sciences, Ankara, Turkey, Gazi University Education Sciences Institutes PhD Students Ankara, Kazakhstan.